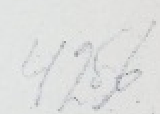
الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والارشاد
مديرية الآثار العامة

الموصل

أم الربيعين

بقلم
سعيد الديوه جي
مدير متحف الموصل





مطبعة الحكومة – بغداد
١٩٦٥

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والارشاد
مديرية الآثار العامة



الموصل

أم الربيعين

بقلم

سعيد الديوهجي
مدير متحف الموصل



مطبعة الحكومة – بغداد
١٩٦٥

الموصل

ام الربيعين

تقع على مفترق طريق يصل بين الشرق والغرب ، وتمر بها سكة حديد بغداد التى تصل بين تركية وسورية والعراق • وتبعد عن بغداد بمسافة ٢٦٨ ميلا • يقطعها المسافر بالقطار فى ليلة واحدة ان سافر ليلا • وفى سبع ساعات ان سافر نهارا بالقطار او بالسيارة • وفى ساعة وبعض الساعة ان سافر بالطيارة •

من أعظم مدن العراق وأشهرها ، تمتاز بموقعها الجميل على جانبي دجلة واعتدال مناخها ، وغزارة أمطارها ، وكثرة خيراتها • وفصل الخريف فيها يشبه فصل الربيع لذا سميت أم الربيعين •

نشأت الموصل حصناً صغيرا فوق تل قليعات ، تقابل مدينة نينوى وتصد عنها هجمات الاعداء من الغرب • وبعد سقوط نينوى سنة ٦١٢ ق•م لجأ اليها بعضُ من سلم من الاعداء • وفي القرن الرابع قبل الميلاد ذكرها زينفون في رحلة العشرة آلاف بأسم « مسپلا Muspile » ولما استولى الفرس على هـذه البلاد واتخذوها مركزا عسكريا لقواتهم التي كانت في نزاع مستمر مع الرومان ، نقلوا اليها خلقا من العرب والفرس وساعدوهم على العمارة والزراعة وسموها « نوار دشير » •

ومنها كان الصحابي الجليل « صهيب بن سنان » وهو من النمر بن قاسط اسره الروم فنشأ بينهم ، ثم باعوه لتجار من أهـل مكـة فعرف عنـدهم « بصهيب الرومي » •

وكان يسكن حول الحصن بعض الآراميين ، ولهم بيعة قريبة من الحصن • وأطلقوا على الموصل أسم « حصن عبورايا » أي الحصن الغربي تمييزا لها عن الحصن الشرقي – نينوى – لان العرب كانوا يطلقون على نينـوى والموصل اسم الحصنين كما كانوا يسمونها « خولان » والموصل • ثم غلب هذا الاسـم الاخير عليها • وتسمى ايضا الموصل الحدباء •

وفي سنة ١٦ هـ – ٦٣٧ م فتحها المسلمون في خلافة الفاروق وساعـدهم سكانها العرب في تدبير خطة الفتح • وكان الفاتحون من : تغلب وأياد والنمر ، بقيادة ربعي بن الافكل العنزي • وبعد الفتح سكنت أكثر هذه القبائل في المدينة•

وفي سنة ١٧ هـ – ٦٣٨ م عين الفاروق عليها عتبة بن فرقد السلمي ، فبنى المسجد الجامع ودار الامارة بجانبه • واتخذ بها الفاروق أحد الاجناد الستة التي جندها ، ومنها خرجت الجيوش وفتحت ارمينية واذربايجان •

وبعد توقف حركة الفتح سكن فيها كثير من القبائل العربية التي كانت تقطن بلاد الجزيرة • ثم ان الخليفة عثمان أمر عليها عرفجة بن هرثمة البارقي فقدم اليها ومعه اربعة آلاف من الازد وطي وكندة وعبد قيس ، فاختط منازل العرب فيها ووسع الجامع وصارت الموصل من المدن المعدودة في بلاد الجزيرة •

وبذل الامويون عناية خاصة بتوسيعها • فكانوا يختارون لها أقدر الولاة وأحبهم للعمران • ومنهم سعيد بن عبدالملك الذي تولاها في خلافة والده • فأحاطها بسور ورصف طرقها بالحجارة وبنى بها سوقا جديدة عرفت بسوق سعيد •

وتولاها الحر بن يوسف الاموي (١٠٦ - ١١٣ هـ - ٧٢٤ - ٧٣١ م) وهو من الولاة الذين خدموا المدينة • فشق لها نهرا أخذ ماءه من دجلة من قرب دير ميخائيل ، وادخله البلد ، عرف بنهر الحر • ورصفوا شارعا محاذيا لمجراه وغرسوا على جانبيه الاشجار فكان أهل المدينة يتنزهون به في الاماسي •

كما بنى له قصرا فخما عرف « بالمنقوشة » زينه بالفسافس والمرمر الابيض المصقول واعمدة الساج المزينة بفصوص ملونة وزخارف محفورة فيه ـ وكان من أجمل القصور في زمانه •

وتولاها مروان بن محمد سنة ١٠٢ هـ ـ ٧٢٠ م وكانت المدينة قد اتسعت وتضاعف عمرانها فجعلها قاعدة بلاد الجزيرة • ونصب لها جسرا يربط بين ساحلي دجلة ، ونظم طرقها وأحاطها بسور ، وهدم المسجد الجامع ووسعه ، واتخذ فيه منارة فزادت هجرة القبائل العربية اليها وسكنتها الازد وشيبان وسلول وخزرج والامويون وغيرها •

وفي الدولة العباسية زاد عمرانها وتوسعت تجارتها حتى صارت جبايتها في خلافة الرشيد (٢٤) مليون درهم •

ثم ملكها بنو حمدان (٢٩٣ ـ ٣٦٧ هـ ـ ٩٠٥ ـ ٩٧٧ م) وهم عرب تغالبة واتخذوها قاعدة لدولتهم ، ونظموا طرق الري وغرسوا فيها الكروم والفواكه المختلفة ، وزرعوا الخضر ، وعنوا بصورة خاصة بزراعة القطن والارز والحبوب ، وكانت تموّن بغداد بالمواد الغذائية اربعة اشهر من كل سنة •

ووصفها المقدسي بقوله « بلد جليل حسن البناء ، طيب الهواء ، صحيح الماء ، كبير الاسم ، قديم الرسم ، حسن الاسواق والفنادق ، كثير الملوك والمشايخ ، لا يخلو من استاذ عال ، وفقيه مذكور ، منها ميرة بغداد ، واليها قوافل الرحاب ، ولهم منازه وخصائص وثمار حسنة ، وحمامات سرية ، ودور بهية ، ولحوم جيدة ، وأمور جامعة . »

وتوسعت تجارتها لانها تقع على الطريق الذي يصل بين الشرق والغرب ، فضاقت بسكانها وخرجوا الى الارباض المحيطة بها فعمروها .

ونبغ بها من الاعلام – ابن جني النحوي المشهور . وابن حوقل الجغرافي . والسري الرفاء الشاعر . والاخوان الخالديان الشاعران . وابو زكريا الازدي صاحب تاريخ الموصل ، وغيرهم .

وخلف العقيليون الحمدانيين في حكم الموصل ٣٦٨ – ٤٨٦ للهجرة ٩٧٨ – ١٠٩٣ م . وكانت مدة حكمهم غير مرضية ، تنازعوا على الحكم وسببوا كوارث للمدينة أدت الى تأخر الزراعة والتجارة فيها ، وتقلصت عمارتها عما كانت عليه . ثم انتزع السلاجقة منهم البلاد ٤٨٦ – ٥٢١ هـ = ١٠٩٣–١١٢٧م وزادت الاضطرابات والحروب بينهم على الحكم ، فلاقت المدينة كوارث زادت فى تأخرها ، فهجر قسم من سكانها المدينة ، لتأخر الزراعة والتجارة حتى استولى الخراب على أكثر احيائها .

ثم حكم الاتابكيون الموصل (٥٢١ – ٦٦٠ هـ – ١١٢٧ – ١٢٦١ م) ومؤسس الدولة هو عماد الدين بن اقسنقر ، وتعاقب أولاده وأحفاده ، وكانوا كما قال فيهم ابن الاثير « نعمة انعم الله بها على أهل تلك العصور » بما حققوه للبلاد من الامن والعدل والرخاء ، ونشر العلوم والفنون فيها ، فتراجع الناس الى البلد ، وعمروا ما كان قد خرب منها ، وما زالت تتوسع حتى صارت احدى بلاد الدنيا العظام .

فبعد ان كانت الموصل أقل بلاد الله فاكهة ، وهجرت أكثر قراها ، رجع الناس الى مزارعهم وبساتينهم ، فعمروها فكثرت البساتين بظاهرها ، وصارت من

أكثر بلاد الله فاكهة ، فكانت تصدر الحبوب والبقول والفواكه على اختلافها ، حتى بلغ عدد قراها (٦٠٠٠) قرية . كما صارت احدى الاسواق العالمية المعدودة في التجارة والاقتصاد . ووصفها ابن جبير بقوله : « هي مدينة غناء ، وأهلها عرب ، ولهم بها خطط وأكثرهم ناقلة الكوفة والبصرة ، وكانت من عظم الشأن بصورة اكابر البلدان ، وبها لكل جنس من الاسواق الاثنان والثلاثة والاربعة ، مما يكون في السوق الواحدة المائة حانوت وزائد ، وبها من الفنادق والمحال والحمامات والرحاب والساحات والعمارات ما دعت اليها سكان البلاد النائية فقطنوها ، وجذبتهم اليها برخصها وميرها وصلاح اسعارها فسكنوها . »

وقال عنها ياقوت الحموي « هي محط الركبان ، ومنها يقصد الى جميع البلدان ، فهي باب العراق ، ومفتاح خراسان ، ومنها يقصد الى اذربيجان . وكثيرا ما سمعت ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة : نيسابور لانها باب الشرق ، ودمشق لانها باب الغرب ، والموصل لان القاصد الى جهة من الجهتين قل ما لا يمر الا بها ... وما عدم شيىء من الخيرات في بلد من البلدان الا وجد فيها . » وتقدمت فيها العلوم والفنون والصنائع ، ونبغ فيها اعلام الفكر الاسلامي كابناء الاثير ومنهم شيخ المؤرخين عزالدين صاحب التاريخ الكامل ، وابناء يونس بن منعة الذين قام منهم عشرات العلماء والادباء ، وكانوا من قادة النهضة العلمية فى الشرق ، وأشهرهم كمال الدين بن يونس الفيلسوف المشهور الذى كان يقصده الطلاب من انحاء الشرق للأخذ عنه فى مدرسته الكمالية التى لم تزل باقية ، وابناء الشهرزوري الذين كانوا من اعلام الفقه الشافعى مدة القرنين السادس والسابع للهجرة ، وابناء بلدجى وابناء مهاجر وابناء هبل المشهورين بالطب ، والهروى السائح وابن ابي عصرون وغيرهم كثير .

وازدهرت فيها الفنون والصنائع وصارت بعض المصنوعات الموصلية مضرب المثل فى الدقة والاتقان . ويقول القزوينى عنها « واهلها اهل تدقيق فى الصناعة » كصناعة التحف المعدنية ، والمنسوجات المختلفة التى اشتهرت باوربا بالموصلى Mosline وكذا تطعيم الرخام وترصيع الخشب ، والزخارف الجبسية والخزف الملون وغير ذلك .

ونبغ فى الموصل عدد من المصورين زوقوا الكتب وزينوها بصور جميلة ، وابدعوا فى التصاوير التى خلفوها على البنايات التى لم يزل بعضها باقيا الى اليوم ، حتى صار للموصل مدرسة للتصوير عرفت بها •

وكانت المنسوجات الموصلية مضرب المثل فى الاتقان ، فكانت تصدرها الى أقطار الشرق والغرب وعرف باوربا باسم Mosline فكان ينسج بعضه من الحرير الخالص ، أو من الحرير والغـزل القطنى ، وتسمى المحررات ، وهي مشهورة بدقتها وجمالها • ومنها ما كانوا يطرزونه بخيوط الذهب والفضة وهـو المزركش والمقصَّب• واعجب ماركو بولو بما رآه منهذه المنسوجات عند مروره بالموصل ، أما النسيج القطني فكانوا ينتجون منـه كميات كبيرة مشهورة بدقتهـا وتناسق الوانها ومتانتها •

وصارت الموصل احدى مراكز صناعة التحف المعدنية • وما ينتجه الصـانع الموصلى منها يكون مثالا لغيره • واختصت مدينة الموصل بتطعيم الاوانى النحاسية بالذهب والفضة ، وتزيينها بزخارف نباتية وهندسية وكتابات متنوعة وصور مختلفة•

واستمرت هذه الصناعة بتقدم واتقان حتى اواخر القرن الثامن للهجرة • وفى متاحف الشرق والغرب عشرات التحف التي ابدع الفنان الموصلى فى انتاجها، وكانت مثالا يحتذيه فنانو التحف فى غيرها من البلاد • فالدور الاتابكي هو الدور الذهبي الذى مر على مدينة الموصل ، حتى صارت من المدن المعدودة فى الشرق• وفى سنة ٦٦٠ هـ نكبت الموصل على يد هولاكو ، فدمرها قائد جيشه سمداغو ، واعمل فيها القتل والنهب ، ثم تعاقبت عليها النكبات ، وفتك بها تيمور لنك سـنة ٧٩٦ هـ = ١٣٩٣ م فتكا ذريعا ، فدمر أكثر ما سلم من عمرانها • وتعاقبت عليها الدول القرهقوينلية والآق قوينليـة والصفوية وصـارت الموصل على عهدهم أشبه ما تكون بقرية اكثر احيائها خراب ينعق فيها البوم •

وفى اواسط القرن العاشر للهجرة احتلها العثمانيـون ، واتخذوها مركزا لحروبهم مع الدولة الصفوية فى ايران ، وبذلوا عناية خاصة فى عمارة المدينـة وتنمية اقتصادياتها ، وكانوا كثيرا ما يولون عليها من اهل البلد ، وهم من اعلم

الناس بحاجة بلدهم ، فصارت الموصل اسعد حظا من غيرها ، خاصة على عهد الولاة الجليليين ، الذين تولوا ادارتها سنة ١١٣٩ الى ١٢٥٠ هـ .

نشطت فيها الصناعة وخاصة الحياكة والدباغة والحدادة ، وتوسعت تجارتها وصارت تصدر منسوجاتها الى سورية وتركية وايران - وتقدمت فيها العلوم والمعارف وصار فيها عشرات الجوامع والمدارس وخزائن الكتب ، وانجبت عددا من العلماء والمؤرخين والادباء والفقهاء . خدموا الحركة العلمية فى الشرق الاوسط أجل خدمة .

وبعد فتح قناة السويس تحولت عنها الطرق التجارية التى كانت تصل بين الشرق وسواحل البحر الابيض المتوسط ، فتأخرت تجارتها وانحطت اقتصادياتها .

ظلت الموصل محصورة داخل السور الذى يحف بها ، وتقلصت عمارتها عما كانت عليه حتى اواسط القرن العشرين . ثم وصلت بخط حديد طوروس . فخرجت من عزلتها ونشطت التجارة فيها واستعادت مركزها الاقتصادي . وتقدم فيها العمران ، وخرج الناس الى ظاهر المدينة ، وعمروا فيها كثيرا من الاحياء : مثل حي الشفاء قرب المستشفى الجمهوري ، والدواسة جنوب المدينة ، وموصل الجديدة ، وحي الثورة فى غربها ، وكلها فى الجانب الايمن من المدينة . أما فى الجانب الايسر فلم يكن فيه عمارة . وقبل ربع قرن انشأ الناس فيه عدة احياء أمتدت الى نينوى ثم تعدتها الى مدينة الزهور التى تجاور قرية الاربجية وحي الثقافة مقابل سور مدينة نينوى .

كان يربط جانبى النهر جسر خشبي يتصل بقناطر حجرية فى الجانب الايسر من النهر ، ثم انشىء فيها جسران احدهما جسر نينوى على استقامة شارع نينوى . وهو جسر حديدى انشىء سنة ١٩٣٤ م والثاني جسر الحرية على امتداد شارع الجمهورية الذى انشىء سنة ١٩٥٨ .

وفى الموصل شوارع كثيرة مثل شارع نينوى وهو أقدم شارع فتح فى المدينة سنة ١٩١٧ م يقطعها من الشرق الى الغرب . وشارع الفاروق وهو أطول شارع فيها يمتد من المستشفى الجمهورى الى معسكر الغزلاني . وشارع الصديق يصل

بين محطة القطار وشارع الفاروق عند الباب الجديد • وشارع أبن الاثير وهو يحف بالمدينة القديمة من الشمال والغرب يمتد من المستشفى الجمهوري الى باب الجديد وهو على ارض الخندق الذى كان يحف بالسور • وشارع سوق الشعارين وهو أقدم شارع فى الموصل وكان يعرف بهذا الاسم منذ القرن الاول للهجرة • وشارع الثورة وغيرها كثير •

ويعنى اهل الموصل بالحدائق ففيها حدائق جميلة بها مختلف الورود والازهار والرياحين مثل حديقة الشهداء التي تقابل المتحف ، وحديقة المتحف • والحديقة العامة فى الجانب الايسر من المدينة وغيرها •

وفى الموصل معامل للسمنت والنسيج ودبغ الجلود وطحن الحبوب وعمل الآجر والكاشي والحدادة ، والتجارة ونسيج جوارب النايلون ونسيج الثياب الصوفية وغيرها ـ ومن هذه المعامل الكبيرة :ـ

١ ـ معمل سمنت حمام العليل ـ به فرن واحد معدل انتاجه اليومى (٣٥٠) طنا •

٢ ـ معمل سمنت الرافدين ـ فى قرية بادوش ، به فرنان ومعدل انتاجه اليومى (٧٠٠) طنا ويشتغل به (٣٠٠) عامل وبجانبه حي للعمال والموظفين الذين يعملون به •

٣ ـ معمل المنصور ـ وهو من اكبر معامل النسيج فى الشرق الاوسط يشتغل به (١٤٠٠) عامل • فيه (٢٥٠٠٠) مغزل و (٦٤٤) نول للحياكة وينتج فى السنة ما يزيد على عشرين مليون يارد من مختلف المنسوجات القطنية ، وقد سد فراغا كبيرا من حاجة البلاد •

يجاور المعمل حي المنصور فيه ما يزيد على ١٠٥٠ دارا للعمال والموظفين الذين يعملون فى المعمل ، وفيه ساحات وحدائق وملاعب ، وهو من أجمل احياء المدينة •

٤ ـ معمل السكر ـ جنوب المدينة على يمين المسافر الى حمام العليل انتاجه السنوى (١٥٠) ألف طن وهو يسد خمس حاجة البلاد من السكر ، يجاوره حي جميل للعمال والموظفين •

٥ ـ معمل جوارب النايلون ـ يقع قرب معسكر الغزلاني ، وهو من المعامل المهمة التي أفادت البلد يعمل فيه تسعون عاملا ومعدل انتاجه الشهرى ٦٠٠٠٠ زوج من جوارب النايلون المشهورة بدقتها ومتانتها •

٦ ـ معمل الدباغة للحاج يونس ـ يقابل معمل السكر •

٧ ـ معمل النسيج للحاج يونس ـ قرب محطة القطار •

٨ ـ معمل نسيج الجادر ـ يجاور جامع نجيب الجادر فى الجانب الايسر من المدينة •

٩ ـ معمل طحن الحبوب قرب حي الثورة • وغيرها •

ومن معالم المدينة :ـ

متحف الموصل :ـ يقع في أجمل بقعة في الموصل أمام جسر الحرية ، تحف به حديقة واسعة فتح في ٢٧ آذار سنة ١٩٥٢ في المهرجان الالفي الذي أقيم لابن سينا ، في العراق • وعرض به نماذج مختارة من الآثار الآشورية والحضر ـ المدينة العربية ـ وفى العهد الجمهورى أضيفت اليه قاعة ثانية تحوى نماذج من العصر الحجري وفجر السلالات والآثار السومرية والاكدية والبابلية والآشورية والاسلامية ، وهي معروضة بصورة متسلسلة تمثل تطور الحضارة العراقية منذ فجر التاريخ • ونماذج مختارة من الآثار الاسلامية كالنقود والخزف والزجاج وتطعيم النحاس والمرمر وغير ذلك • وفيه مكتبة تحوى ما يزيد على ثمانية آلاف مجلد في مختلف العلوم والفنون ، يقصدها العلماء للدراسة والتتبع •

متحف باب نركال :ـ باب نركال احد ابواب مدينة نينوى ، يقع في لحف سورها الشمالي ، وهو من أكبر ابوابها ، وبنت مديرية الآثار العامة باباً من المرمر على ما كانت عليه ابواب المدن الآشورية ، وبنت على جانبه غرفتين اتخذتهما متحفا محليا ، عرضت بهما نماذج لبعض الآثار التي في لواء الموصل ، وصورا ومخططات لمظاهر الحضارة الآشورية • وعلى جانبي الباب ثوران كبيران مجنحان •

المكتبة المركزية :ـ تقع قرب المتحف وفيها ما يزيد على (٤٥) الف مجلد وهي من المراكز الثقافية المهمة في المدينة •

المستشفى الجمهوري :ـ من أكبر مستشفيات العراق ، يمتاز بموقعه الجميل المشرف على دجلة وما يحف به من حقول وغابات ، وفيه مدرسة لتدريب الممرضات ، ودار للعجزة يضم المقعدين والعاجزين الذين لا مأوى لهم • وفي المستشفى دار للحضانة •

والموصل على ابواب نهضة علمية مباركة ومدارسها مزدحمة بالطلاب وقد ساهمت الادارة المحلية ببناء عشرات المدارس في كافة انحاء اللواء ، وهي مستمرة في البناء كل سنة •

ومن المنشآت العلمية فيها :ـ

جامعة الموصل : وفيها كليات للطب والهندسة والعلوم والزراعة والغابات والصيدلة •

المجموعة الثقافية :ـ تقع في الجانب الايسر من المدينة تقابل متحف باب نركال وفيها دار للمعلمين ومدرسة للزراعة وأخرى للصناعة •

ومن آثارها المهمة :ـ

١ ـ دور المملكة (قره سراي) :ـ

تقع على دجلة شمال المدينة بناها عماد الدين زنكي على انقاض دار المملكة الذي كان قد اتخذه السلاجقة في الموصل ، ووسعها وأضاف اليها عدة دور لاولاده واسرته ، فصارت تعرف بدور المملكة واعتنى بزخرفتها وتزيينها بالنقوش الجبسية ، والكتابات المختلفة ، والرخام المطعم وصور على بعض أقسامها صورا تمثل ازياء الجند الاتابكي ، وزخرف سقوف بعض غرفها بالذهب ، فكانت تضاهي دور الخلفاء ، وعلى مر السنين اضاف اولاده واحفاده دورا اليها ، فكانت تمتد من القلعة الى باب المشرعة •

وبعد ان قضى بدر الدين لؤلؤ على اولياء نعمته الاتابكيين وقتل اولادهم واحدا بعد الآخر ، سكن الدار المذكورة وجدد بعض أقسامها ، ومنها رواقان لم يزالا باقيين الى اليوم ، عليهما كتابة تذكران بدر الدين لؤلؤ جدد عمارتهما وتعرف اليوم باسم قره سراي • وقد رممتهما مديرية الآثار العامة •

٢ ـ القلعة (باش طابية) :ـ

تقع على دجلة فوق مرتفع عال يشرف على السهول التي في جانبي النهر ، وتحتها ينابيع كبريتية ، يستشفى أهل الموصل بمياهها من الامراض الجلدية تسمى « عين الكبريت » •

وكانت القلعة واسعة تتسع لآلاف المحاربين مع عددهم وخيولهم ، جدد عمارتها عماد الدين زنكي بعد أن تولى الموصل • وكان يحف بها سور غير سور المدينة • ولها بابان أحدهما يؤدى الى الميدان الذى أمامها ويسمى باب القلعة • والثانى يؤدى الى النهر ويسمى باب السر •

وكان يفصلها هي ودور المملكة عن المدينة شارع يمتد من الشرق الى الغرب • وفي سنة ٦٦٠ هـ ـ ١٢٦١ م هدمها سمداغو عندما دمر مدينة الموصل • وفى سنة ١١٥٦ هـ ـ ١٧٤٣ م حاصر الموصل « طهماسب » بعد ان اكتسح بلاد العراق وفارس ، فهب واليها الحاج حسين باشا الجليلى الى ترميم القلعة والسور ، واتخذها مقرا يشرف منها على دفاع المدينة ، ونصب بها المدافع وصد طهماسب عن المدينة يجر اذيال الفشل ، بفضل دفاع اهل الموصل وتوجيه واليهم المذكور •

لم يبق منها سوى بناء شاهق على شكل برج ، يطل على دجلة والمنابع الكبريتية • وفى أعلاه أثر للغرفة التي كان يجلس بها الحاج حسين باشا الجليلى ، والمحلات التي وضعت بها المدافع ، وتحتها الزندان الذي كان مخزنا للعتاد والذخيرة •

٣ ـ السور :ـ

وكان للموصل سور منيع محكم البناء • جدد ووسع فى فترات متباينة كلما اتسعت المدينة أو هاجمها عدو • وممن اهتم باحكامه هو عماد الدين زنكي • وبنى له فصيلا ، وحفر حوله خندقا ، وكان طوله يقرب من عشر كيلو مترات •

وفي القرون المتأخرة اهتم الولاة الجليليون بترميمه واحكامه وحفر خندقه ، ولم يبق منه فى الوقت الحاضر سوى جزء يتصل بالقلعة (باش طابية) وبعض اجزاء متفرقة فى بعض احياء المدينة •

واهم أبواب المدينة : الباب العمادي • باب سنجار ويسمى باب الميدان • باب كندة • الباب الغربي ، باب الجصاصة • باب العراق • باب القصابين • باب الجسر • باب المشرعة • وفى القرون المتأخـــرة فتح به البـــاب الجديد وباب الاوجش (باب لكش) وباب السراي وباب الطوب وباب الحرية •

٤ ـ الجامع الاموي :ـ

انشأه عتبة بن فرقد السلمي بعد فتح المدينة ثم وسعه مروان بن محمد عندما تولى الموصل فى اوائل القرن الثاني للهجرة وبنى فيه منارة • وفى سنة ١٦٧ هـ ـ ٧٨٣ م وسعه الخليفة المهدى وأضاف اليه الاسواق التى كانت حوله • ثم تداعى بنيانه فجدده الاتابكيون فى أواسط القرن السادس للهجرة ، وصـار يعرف بالجامع العتيق ، بعد بناء الجامع النورى الذى سموه « الجامع الجديد » واتخذوا في وسط فنائه نافورة من رخام جميلة ـ لا أثر لها فى الوقت الحاضر •

لم يبق من الجامع فى الوقت الحاضر سوى بقايا المئذنة الاتابكية وهي تبعد عنه بما يزيد على ١٥٠ م • أما الجامع فهو صغير ، وقد اتخذت ارضه الواسعة مقابر ، ويسمى فى الوقت الحاضر جامع الكوازين ، لانه يقع فى محلة الكوازين ، كما يسمى بجامع المصفى ، لان الحاج محمد مصفى الذهب كان قد جدد بناءه •

٥ ـ الجامع النوري :ـ

أكبر جامع في الموصل عمره نورالدين زنكي سـنة ٥٦٦ ـ ٥٦٨ هـ ـ ١١٧٠ ـ ١١٧٢ م وكانت ارضه خربة واسعة في وسط الاسواق ، فاشتراها نورالدين وبنى عليها الجامع وفوض امر عمارته الى شيخه عمر بن محمد الملاء وكان يملأ تنانير الجص بنفسه • فاضاف الى الخربة ما كان يحيط بها من دور ودكاكين وبذل عناية خاصة في تزويقه وزخرفته • قال عنه ابو شامة المقدسى « اليه النهـاية فى الحسن والابداع » •

وفي سنة ٥٦٨ دخل نورالدين الموصل واتخذ مدرسة في الجامع ، وصلى به صلاة الجمعة • ولم يزل هذا الجامع من الجوامع المعدودة فى العراق • وكان بنيانه قد تداعى فهدمته مديرية الاوقاف واشـــرف على بنائه المرحـــوم السيد مصطفى الصابونجي • وبنى به اربع منائر فى جوانب المصلى • ومن آثاره الباقية منارتـه

المائلة التي هي اعلى منارة فى العراق • يزيد طولها على ٥٥ م تستند على قاعـدة رباعية مبنية بالجص والحجار • وسائر أقسام المنارة مبنيـة بالآجـر المزخرف بزخارف جميلة جدا • ولها طريقان احدهمـا من الارض ، والثاني من القسم المنشوري ، وهما يؤديان الى أعلى المنارة ولا يلتقيان في داخلها • والمنارة منحنية الى الشرق قليلا •

ومحراب الجامع هو من أجمل المحاريب فى العراق يمتاز بزخارفه النباتية والهندسية المتشابكة والتي بعضها أكثر عمقا من الوحدات التي تليها فيتألف منهـا قطعة فنية رائعة يحيط بها كتابات كوفية جميلة جدا •

وكان الجامع غنيا بكتابته المختلفة وزخارفه الجبسية المتنوعة •

٦ ـ الجامع المجاهدي :ـ

وهو المعروف اليوم بجامع الخضر ،أو الجامع الاحمر ، على دجلة في الربض الاسفل من الموصل بناه ابو منصور قايماز الرومي الملقب مجاهد الدين سنة ٥٧٢ هـ ١١٧٦ م وبنى الى جانبه مدرسة ودار حديث وخانقاها ومكتبا للأيتـام ومستشفى وتربة له • ومد امامه جسرا يصل بين ساحلي النهر • انتهى من عمارته سنة ٥٧٥هـ ١١٧٩م وزينه بزخارف جبسية وآجرية متنوعة • وقد اعجب به ابن جبير الذى زار الموصل سنة ٥٨٠هـ ـ ١١٨٤م قال عنه ما ارى وضع جامع احفل منه بناء يقصر الوصف عنه وعن تزيينه وترتيبه • وكل ذلك نقش في الآجر ، واما مقصورته فتذكر بمقاصير الجنة • ويطيف به شبابيك حديد تتصل بها مساطب تشرف علـى دجلة لا مقعد اشرف منها ولا احسن • وكانت قبته مزينة بزخارف جبسية وكتابات بخطوط مختلفة •

واجمل ما به فى الوقت الحاضر هو المحراب الذى يعد اكبر محراب وصلنا من القرن السادس للهجرة • وقد ابدع الفنان بزخرفته • ففي اعـلاه زخارف جبسية فريدة في بابها ، وهي زخارف نباتية يتخللها صور حيوانات وطيور كالاسد والغزال والبط والحمام متداخلة مع غيرها من الزخارف بصورة متناظـرة بحيث جعلت الصور متممة للزخارف النباتية ومن الصعب تمييزها وكلها نافرة في الجبس•

٧ ـ جامع النبي يونس :

من أقدم الجوامع يقع فوق تل توبة في نينوى ، جدد في فترات متباينة ، ووسعه واتخذه جامعاً جلال الدين الختني ، وفيه محاريب جميلة من الرخام ، كما ان قبة الحضرة من اجمل القباب المزينة بزخارف جبسية جميلة ، يقصده أهل الموصل للصلاة ولزيارة قبر النبي يونس (ع) •

٨ ـ جامع النبي جرجيس :ـ

من الجوامع القديمة في الموصل ـ كان مشهدا • وفي القرن الثامن للهجرة جدد عمارته تيمور لنك ، وأضاف اليه مما يجاوره ، واتخذه جامعاً كبيراً ، كما ان الحاج حسين باشا الجليلي أضاف اليه جناحا للشافعية ، وجدد بعض أقسامه سنة ١١٥٤ هـ ـ ١٧٤١ م وهو من الجوامع المهمة في الموصل ، فيه قبر النبي جرجيس من المرمر المزين بزخارف بارزة فيه •

كما كان فيه باب من الخشب من أجمل الابواب القديمة • يمتاز بدقة زخارفه ـ نقلته مديرية الآثار العامة الى دار الآثار العربية في بغداد •

٩ ـ جامع العمرية :ـ

يقع في محلة باب العراق ، بناه الحاج قاسم بن علي العمري سنة ٩٧١ هـ ـ ١٥٦٣ م على أنقاض مسجد كان العمريون قد بنوه • وهو جامع واسع ، وجدد في فترات متباينة وفي سنة ١٣٧٦ هـ ـ ١٩٥٦ م هدم الجامع واعيد بناؤه ، كما اعيدت اليه بعض الالواح المزينة بكتابات وزخارف جميلة ولم تزل المنارة القديمة باقية فيه •

وفي الجامع مقبرة دفن فيها كثير من علماء وادباء العمريين •

١٠ ـ جامع الجويجي :ـ

يقع على شارع الفاروق ، في محلة باب العراق ، وهو من الجوامع القديمة ، جدّد عمارته الحاج ابو بكر بن ابراهيم الجويجي سنة ١٠٦٠ هـ ـ ١٦٥٠ م • وفي الجامع محراب نفيس من المرمر مزين بزخارف على شكل أزهار بارزة وكتابات كوفية ، وهو من القرن السابع للهجرة • جددت عمارة الجامع بلدية الموصل سنة ١٣٥٨ هـ لان قسماً منه دخل في شارع الفاروق عند فتحه •

١١ ـ جامع السلطان أويس :ـ

يقع في محلة باب المسجد في حي ثقيف ، كانت أرضه مقبرة واسعة بها تكية للطريقة الويسية ، وفيها مدفن لنقباء الموصل لم تزل القبة باقية ، ونقل منها محراب مطعم بالمرمر الى دار الآثار العربية في بغداد • وفي سنة ١٠٩٥ هـ ـ ١٦٨٣ م بنى الحاج جمعة الحديثي جامعاً واسعاً ، زين أبوابه ومحاريبه بزخارف وكتابات مختلفة ، وكذا داخل القبة مزين بزخارف جبسية تنتهي بدائرة في أعلى القبة ، مزينة بزخارف دقيقة ، وهو من الجوامع المهمة في الموصل •

١٢ ـ جامع الباشا :ـ

بناه محمد أمين باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي سنة ١١٦٩ هـ ـ ١٧٥٥ م وهو من الجوامع الكبيرة في الموصل وبنى به مدرسة لتدريس العلوم المختلفة ، واوقف له أوقافا كثيرة وفي سنة ١١٩٢ هـ ـ ١٧٧٨ م انشأ فيه سليمان باشا بن محمد امين باشا خزانة كتب ، تحوي مخطوطات ثمينة لم تزل فيها •

١٣ ـ جامع النبي شيت :ـ

كان مشهداً صغيراً ثم أتخذ مسجداً الى جانبه ، وفي سنة ١٢٣١ هـ ـ ١٨٠٥ م انشأه احمد باشا بن سليمان باشا الجليلي جامعاً كبيراً ، واعتنى ببنائه ، وأوقف له أوقافاً كثيرة ، كما انشأ فيه مدرسة فيها خزانة كتب بها مخطوطات كثيرة متنوعة ، وانشأ به ست غرف للطلاب الذين يدرسون في المدرسة ، واوقف لهم ما يكفيهم • وفي الجامع منارة جميلة من الرخام المعروف بالحلان وهي في شرق الجامع •

١٤ ـ المدرسة النظامية :ـ

بناها نظام الملك (٤٠٨ ـ ٤٨٥ = ١٠١٧ ـ ١٠٩٢ م) قرب الجامع النوري ، وقد جددت عمارتها في سنة ٧٣١ هـ ـ ١٣٣٠ م واتخذ فيها مقاماً لابن علي ، وهي مزينة برخام مطعم بمرمر أبيض وخاصة محراب المدرسة •

١٥ ـ المدرسة الكمالية :ـ

كان يدرس فيها كمال‌الدين بن يونس ، وكانت من أشهر المدارس في القرون الوسطى ، فاذا ما قالوا المدرسة : اريد بها المدرسة الكمالية ، وهي تقع على دجلة ولم تزل قبتها باقية الى اليوم ، وقد بقي فيها بعض الزخارف الجبسية التي

كانت تزين القبة من الداخل ، وهي من أكبر القباب في الموصل ، وتسمى في الوقت الحاضر جامع شيخ الشط . وتخرج منها عدد كبير من أعلام الفكر الاسلامي .

١٦ ـ المدرسة العزية :ـ

بناها عزالدين مسعود بن قطب الدين مودود (٥٥٦-٥٨٩ هـ-١١٦٠-١١٩٣م) وكانت من أجمل مدارس الموصل زينها بالرخام المطعم ، وجعلها للفريقين الشافعية والحنفية ، واتخذ فيها بدرالدين لؤلؤ مقاماً للامام عبدالرحمن وأهم آثارها الباقية المحراب الرخامي المزين بزخارف وكتابات جميلة .

١٧ ـ المدرسة النورية :ـ

بناها نورالدين ارسلان شاه بن عزالدين مسعود (٥٨٩ - ٦٠٧ هـ ١١٩٣-١٢١٠ م) يقول عنها ابن خلكان : قل ان توجد مدرسة في حسنها ـ واتخذ فيها بدرالدين لؤلؤ مقاماً للامام محسن ، ولم يبق من معالمها سوى المحراب وبعض الالواح المرمرية المطعمة ، وهي مما كان يحيط بجدران المدرسة من الداخل .

١٨ ـ مرقد الشيخ ابراهيم الجراحي المهراني :ـ

يقع في سوق الشعارين بناه الشيخ ابراهيم الجراحي سنة ٤٩٨ هـ-١١٠٤م واتخذ فيه مدفناً له ولزوجته حسنة خاتون بنت القرابلي ، ثم اتخذ فيه بدرالدين لؤلؤ مقاماً للامام ابراهيم ، والمسجد غني جدا بزخارفه الرخامية ، وكتاباته المختلفة ، وكان فيه باب من الخشب ، وحجر اسود عليه صورة الكعبة ، وكتابات تحيط بها . نقلتهما مديرية الآثار العامة الى دار الآثار العربية ببغداد .

١٩ ـ مشهد الامام يحيى بن القسم :ـ

بناه بدرالدين لؤلؤ سنة ٦٣٧ هـ ـ ١٢٣٩ م وهو من أجمل الآثار الباقية من العهد الاتابكي ، وزينه بزخارف آجرية من الخارج ، وكتابات كوفية ، كما زينه من الداخل بالزخارف الجبسية والالواح الرخامية المطعمة ، واتخذ فيه صندوقا من خشب الساج للامام يحيى ، وهو من أجمل الصناديق الاثرية الباقية ، والمشهد بحاجة الى ترميم واصلاح فقد تداعى بنيانه ويخشى عليه من السقوط .

٢٠ ـ مشهد ابن الحسن :ـ

بناه بدرالدين لؤلؤ سنة ٦٤٦ هـ ـ ١٢٤٦ م واتخذ فيه مقاما للامام عون الدين، المعروف بابن الحسن ، وهو يشبه مقام الامام يحيى بن القسم ببنائه وريازته ومحرابه ، وبه صندوق من الخشب مزين بزخارف وكتابات نافرة فيه ، وقد صانته مديرية الآثار العامة قبل سنة واحدة •

٢١ ـ مرقد الفتح الموصلي :ـ

وفيه قبر الفتح بن وشاح الموصلي المتوفى سنة ١٦٥ هـ ومن آثاره التي تستحق المشاهدة المحراب الذي في المرقد ، والاساطين الرخامية التي تشبه الاساطين التي كانت في الجامع النوري ، والتي تزين تيجانها بزخارف تشبه القيثارة • وقد صبغ المحراب بالدهان فطمست ما به من كتابات كوفية وزخارف •

٢٢ ـ مشهد علي الهادي :ـ

وهو من البنايات القديمة وقد جددت بنايته على مر العصور ، وفيه مشهد للامام علي الهادى ، داخله صندوق من المرمر الازرق المطعم بكتابات وزخارف كلها منزلة فيه • وهي من آثار القرن الثامن للهجرة •

٢٣ ـ مشهد الامام الباهر :ـ

واجمل ما فيه الباب الذي يؤدي الى المرقد ، مزين بزخارف وصورة حيتين تلتفان حول ركنيه ، ويلتقي رأساهما في أعلى الباب • نقلته مديرية الآثار العامة الى متحف القصر العباسي •

٢٤ ـ قبر المؤرخ عزالدين بن الاثير :ـ

يقع في الشارع المسمى باسمه ـ شارع ابن الاثير ـ توفى أبن الاثير سنة ٦٤٠ هـ = ١٢٣٢ م ودفن في مقبرة الشيخ قضيب البان ، وعندما فتح شارع ابن الاثير كان القبر في وسط الشارع فبنت له بلدية الموصل قبراً فوقه قبة ـ وسمت الشارع باسمه •

٢٥ ـ قبر أبي تمام :ـ

في مقبرة الشيخ قضيب البان ، دفن الشاعر المشهور ابو تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة ٢٣١ هـ ـ ٨٤٥ م وعندما فتحت البلدية شارع ابن الاثير اتخذت

في وسطه قرب الثانوية الغربية حديقة جميلة ، واقامت في وسطها نصبا للشاعر أبي تمام ، عرف بقبر ابي تمام وهو فى نفس المقبرة التى دفن فيها ابو تمام •

٢٦ ـ كنيسة مارتوما :ـ

من الكنائس القديمة في الموصلوهي كبيرة للارثوذكس ـ وليس فيها من الآثار ما يستحق الذكر • وورد ذكرها منذ القرن الثاني للهجرة •

٢٧ ـ كنيسة مارحودين (احودمه) :ـ

بناها التكارتة الذين نزحوا الى الموصل وأقدم ذكر لها يعود الى سنة ٩١٩ م والبيعة مزينة بزخارف وكتابات بالمرمر وصور نافرة في ابوابها •

٢٨ ـ كنيسة شمعون الصفا :ـ

وهي من الكنائس القديمة في الموصل ، فيها نقوش وكتابات ، وعلى مر الايام أهمل أمرها فتداعى بنيانها •

٢٩ ـ كنيسة الطاهرة :ـ

وهي للكلدان تقع قريباً من مشهد يحيى بن القسم ، وتسمى أيضا كنيسة الطاهرة التحتانية ، تمييزاً لها عن كنيسة الطاهرة الفوقانية التي هي للارثوذكس •

بنيت الاولى سنة ١٧٤٣ م وهي من الكنائس التي تتمثل بها ريازة الكنائس القديمة عند الكلدان •

أما الثانية فهي تعود الى نفس القرن الذي انشئت به الاولى ، وهي من الكنائس الجميلة بزخارفها ونقوشها وكتاباتها وهي تجاور المدرسة النورية ـ الامام محسن ـ وفيها بعض الالواح من المرمر المطعم بكتابات كوفية جميلة جدا وجدت قرب الكنيسة المذكورة وبنيت على شكل مذبح في الكنيسة •

٣٠ ـ كنيسة اللاتين :ـ

كنيسة اللاتين بناها الرهبان الدومنيكان سنة ١٨٧٢ م وهي تقع على شارع نينوى ، وبنوا فيها ساعة كبيرة غلبت شهرتها على المحلة التي انشئت فيها ، فعرفت بمحلة الساعة • وفي الكنيسة دير للرهبان الدومنيكان •

وفي الموصل جوامع كثيرة كبيرة في كل جامع مدرسة لتدريس العلوم والآداب ، وخزانة كتب فيها مختلف المخطوطات النفيسة منها :-

جامع الشيخ محمد ويسمى جامع المنصورية - انشأه الحاج منصور التاجر الموصلي سنة ١٠٨٤ هـ - ١٦٧٣ م وغلب اسمه على المحلة التي يقع فيها الجامع فسميت محلة المنصورية •

وجامع اخيه عمر الاسود انشأه سنة ١٠٩١ هـ - ١٦٨٠ م في محلة شهر سوق ويسمى الآن جامع شهر سوق •

وجامع العبدالية بناه الشيخ عبدال سنة ١١١٠ هـ - ١٦٩٨ م في سوق باب السراي أكبر أسواق الموصل •

وجامع الاغوات في سوق باب الجسر وهو أول جامع بناه الجليليون سنة ١١١٤ هـ - ١٧٠٢ م •

وجامع باب البيض - جامع الزيواني - انشأه محمد باشا الجليلي سنة ١١٩٤ هـ يجاور باب البيض احد أبواب مدينة الموصل •

وجامع الرابعية في شهر سوق انشأته رابعة خاتون الجليلية سنة ١١٨٠ هـ - ١٧٦٦ م وهو من الجوامع الكبيرة •

وجامع بكر افندى فى محلة رأس الكور انشأه بكر افندى بن يونس افندي سنة ١١٩٤ هـ - ١٧٨٠ م •

وجامع المحمودين - انشأه محمود باشا الجليلي سنة ١٢٣٩ هـ وغيرها كثير •

أهم المصادر التي اعتمدنا عليها في البحث

ابن الاثير (عزالدين)

الكامل – مصر ١٢٥٠ ٠

الباهر – مصر

ابن بطوطة (أحمد)

تحفة النظار – مصر ١٣٥٣ ٠

ابن حوقل (ابو القاسم)

صورة الارض – ليدن ١٩٣٨ ٠

ابن خلكان (أحمد)

وفيات الاعيان – مصر ١٣١٠ هـ

ابن شاكر (محمد)

فوات الوفيات – مصر ١٢٩٠ ٠

ابن العبري (غريغوريوس)

تاريخ مختصر الدول – بيروت ١٨٩٠ ٠

ابو شامة المقدسي (عبدالرحمن)

الروضتين في اخبار الدولتين – مصر ١٢٨٧ ٠

الازدي (ابو زكريا يزيد)

تاريخ الموصل – مخطوط ٠

الاصطخري (ابراهيم)

المسالك والممالك – ليدن – ١٩٢٧ ٠

الديوه‌جي ـ سعيد

سور الموصل ـ سومر المجلد الثالث ١٩٤٧ ٠

صناعة الموصل وتجارتها في القرون للوسطى ـ سومر المجلد السابع سنة ١٩٥١ ٠

خطط الموصل في العهد الاموي ـ سومر المجلد السابع سنة ١٩٥١م٠

قلعة الموصل في مختلف العصور ـ سومر المجلد العاشر سنة ١٩٥٤ ٠

جسر الموصل في مختلف العصور ـ سومر المجلد الثاني عشر سنة ١٩٥٦ ٠

الموصل في العهد الاتابكي ـ ١٩٥٨ ٠

جوامع الموصل في مختلف العصور ـ بغداد ١٣٨٢ هـ ٠

السبكي (عبدالوهاب)

طبقات الشافعية ـ مصر ١٣٢٤ ٠

عبداللطيف البغدادي

الافادة والاعتبار ـ مصر

ياقوت الحموي

معجم الادباء ـ طبع دار المأمون ٠

معجم البلدان ـ مصر ١٣٢٣ ٠

اليعقوبي ـ احمد

تاريخ اليعقوبي ـ النجف ١٣٥٨ ٠

قائمة بوصف الصور

١ ـ خريطة الموصل سنة ١٧٨٠ م (عمل نيبور) .

٢ ـ خريطة الموصل سنة ١٨٥٢ م (عمل فيلكس جونس) .

٣ ـ خريطة الموصل سنة ١٩٠٧ م (عمل هر سفيلد) .

٤ ـ ابريق من النحاس الاصفر المطعم بالفضة صنعه شجاع بن منعة الموصلي سنة ٦٢٩ هـ (١٢٣٢ م) .

٥ ـ مبخرة من الفضة المطعمة والمخرمة عملت فى الموصل سنة٦٤١هـ (١٢٤٣م).

٦أ ـ مقلمة نحاسية مطعمة ومحبرة فاخرة من صناعة الموصل .

٦ب ـ غطاء المحبرة والمقلمة .

٧ ـ مدخل باب مسجد البنجة .

٨ ـ باش طابية . قلعة الموصل .

٩ ـ باش طابية ـ منظر عام من جهة الطريق المؤدي الى عين كبريت .

١٠ـ الكتابة والزخرفة على جدران مشهد الامام يحيى ابى القاسم .

١١ـ قبة مشهد الامام يحيى ابى القاسم فى الموصل .

١٢ـ يحيى ابى القاسم ـ زخارف بالآجر فى المشهد الذي كان يجاور المدرسة البدرية .

١٣ـ صندوق ضريح يحيى ابى القاسم فى الموصل .

١٤ـ زخارف يحيى ابى القاسم ـ المشهد المجاور للمدرسة البدرية .

١٥ـ قرهسراي من جهة النهر .

١٦ـ قرهسراي (فى الموصل) بقايا قصر السلطان بدرالدين لؤلؤ .

١٧ـ زخارف مطعمة بالمرمر كانت تزين المدرسة النورية (الامام محسن) .

١٨ـ باب سنجار كما كان فى أوائل القرن العشرين .

١٩ــ باب خشبي من جامع الامام الباهر •

٢٠ــ مدخل ضريح الامام الباهر فى الموصل •

٢١ــ قبة المدرسة الكمالية ــ جامع شيخ الشط •

٢٢ــ صندوق مشهد الامام علي الهادي فى الموصل •

٢٣ــ صندوق (حجر) مزار الامام علي الهادي في الموصل •

٢٤ــ جامع النبي جرجيس •

٢٥ــ باب منجامع النبيجرجيس: تفاصيل زخارفهوكتاباته الكوفية رقم٦٧٧ع

٢٦ــ باب من جامع الامام ابراهيم •

٢٧ــ منارة الجامع النورى ــ الجامع الكبير •

٢٨ــ الجامع الكبير ــ بقايا زخارف جصية فى أعلى المحراب الداخلي •

٢٩ــ الجامع الكبير ــ المحراب الداخلي •

٣٠ــ محراب الجامع النوري ــ الجامع الكبير •

٣١ــ محراب الامام عون الدين •

٣٢ــ قبر الامام عون الدين فى الموصل •

٣٣ــ محراب جامع الجويجاتي •

٣٤ــ محراب جامع العمرية •

٣٥ــ قبة جامع النعمانية •

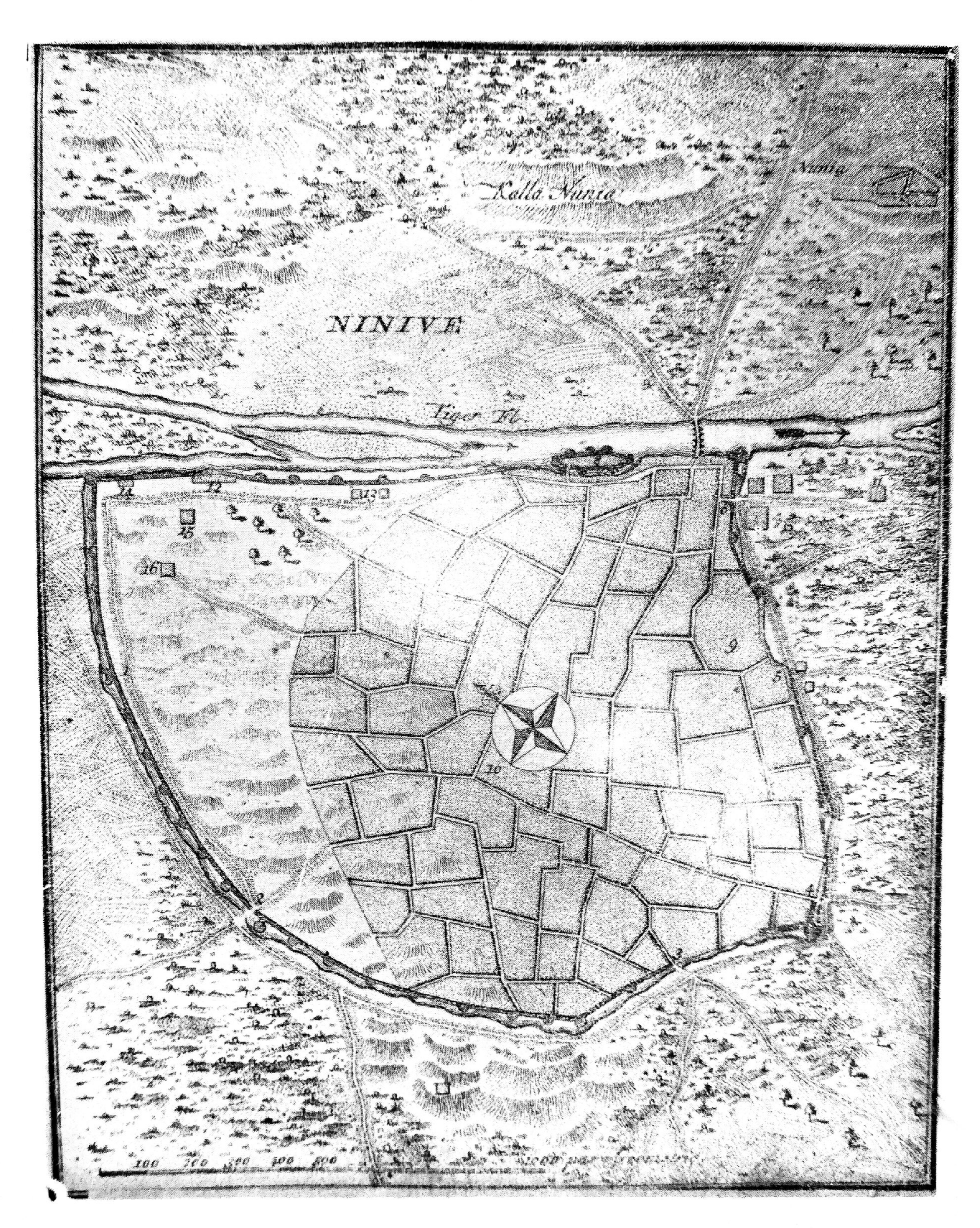
٣٦ــ نماذج من الكتابات التي كانت تزين باطن القبة لجامع مجاهدالدين فى الموصل •

٣٧ــ جامع النبي يونس •

٣٨ــ جامع النبي شيت •

٣٩ــ محراب مصلى جامع النبي يونس •

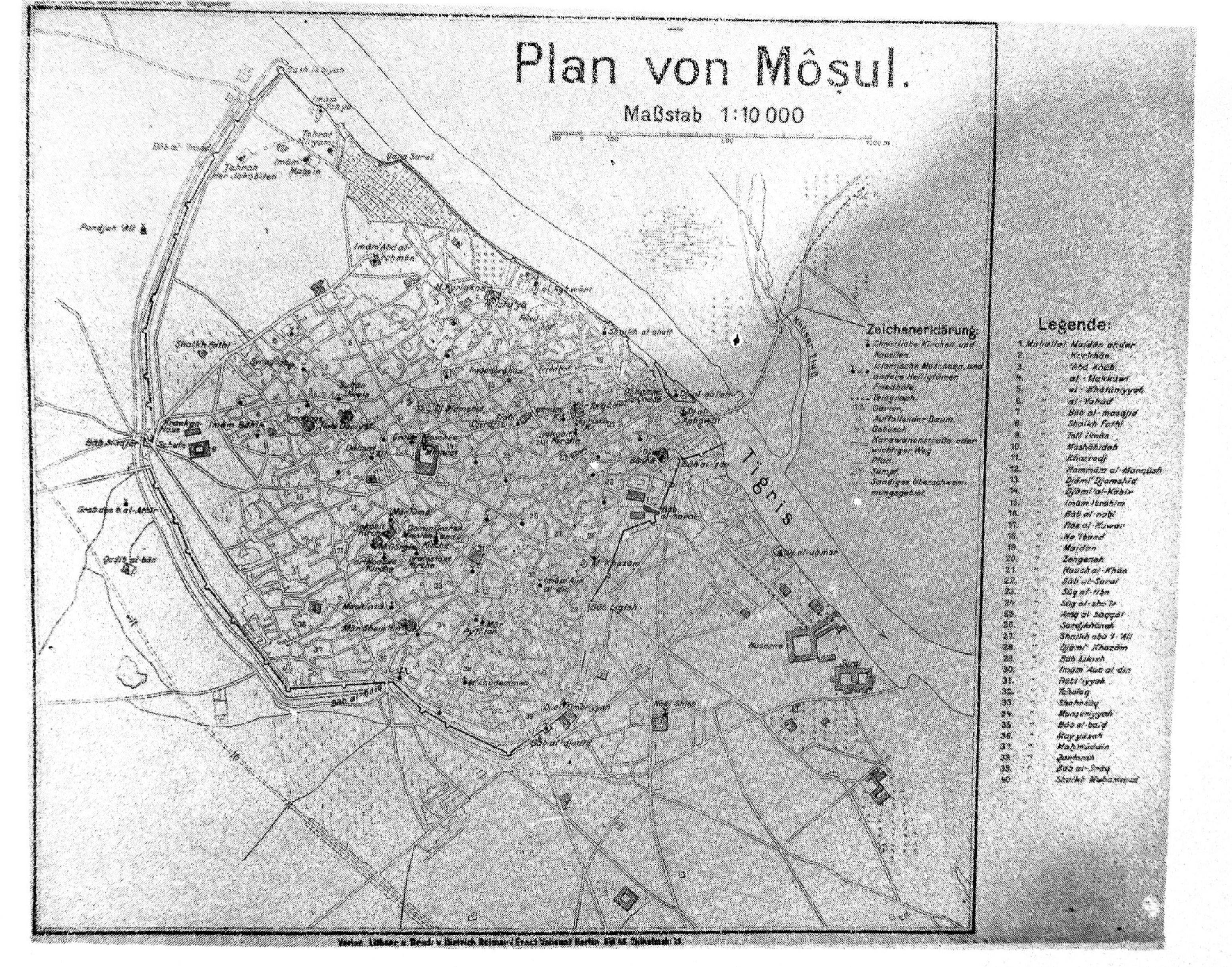
المحتـــويات



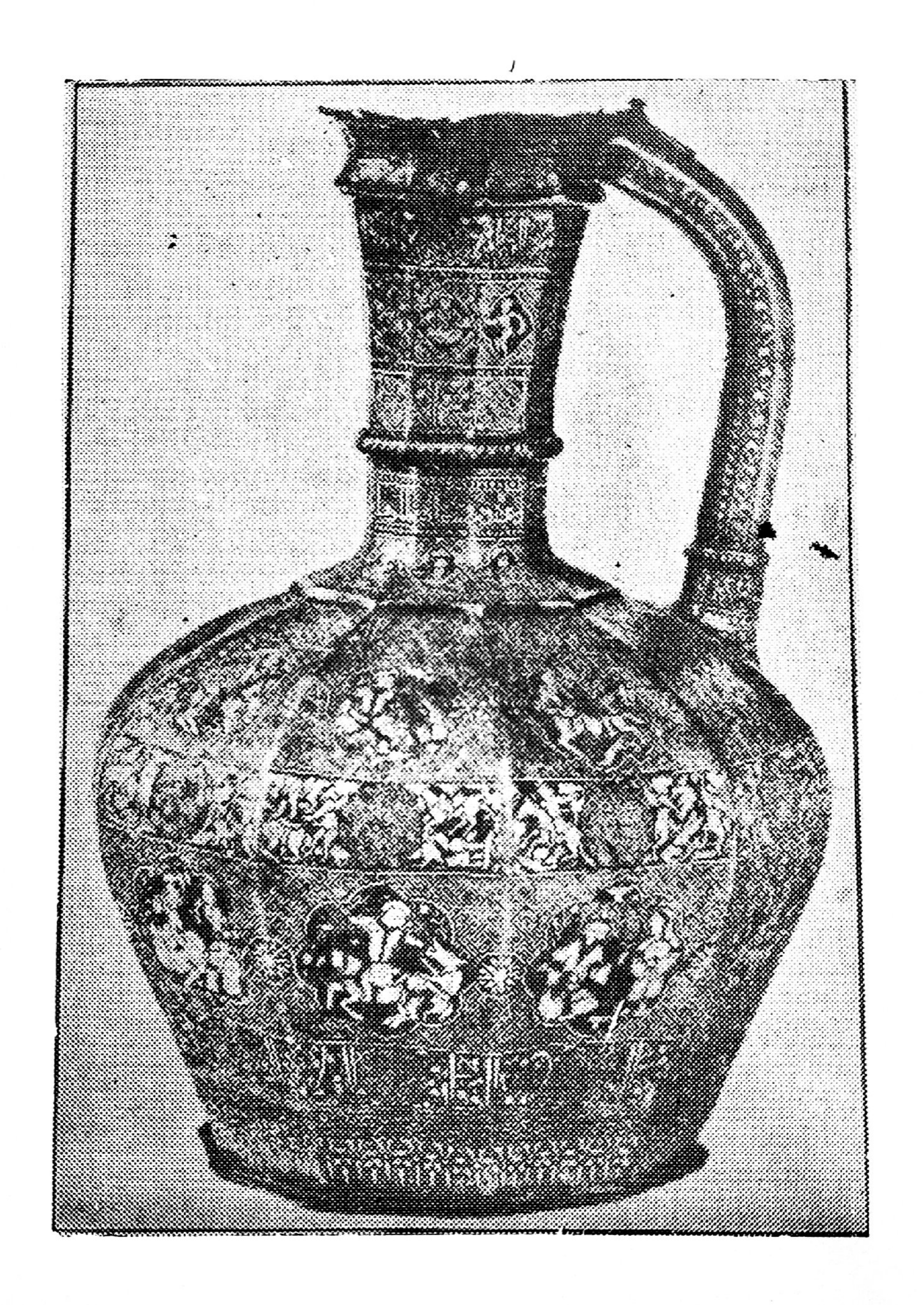
الشكل (١) خريطة الموصل سنة ١٧٨٠م (عمل نيبور)



الشكل (٢) خريطة الموصل سنة ١٨٥٢م
[عمل فيلكس جونس]



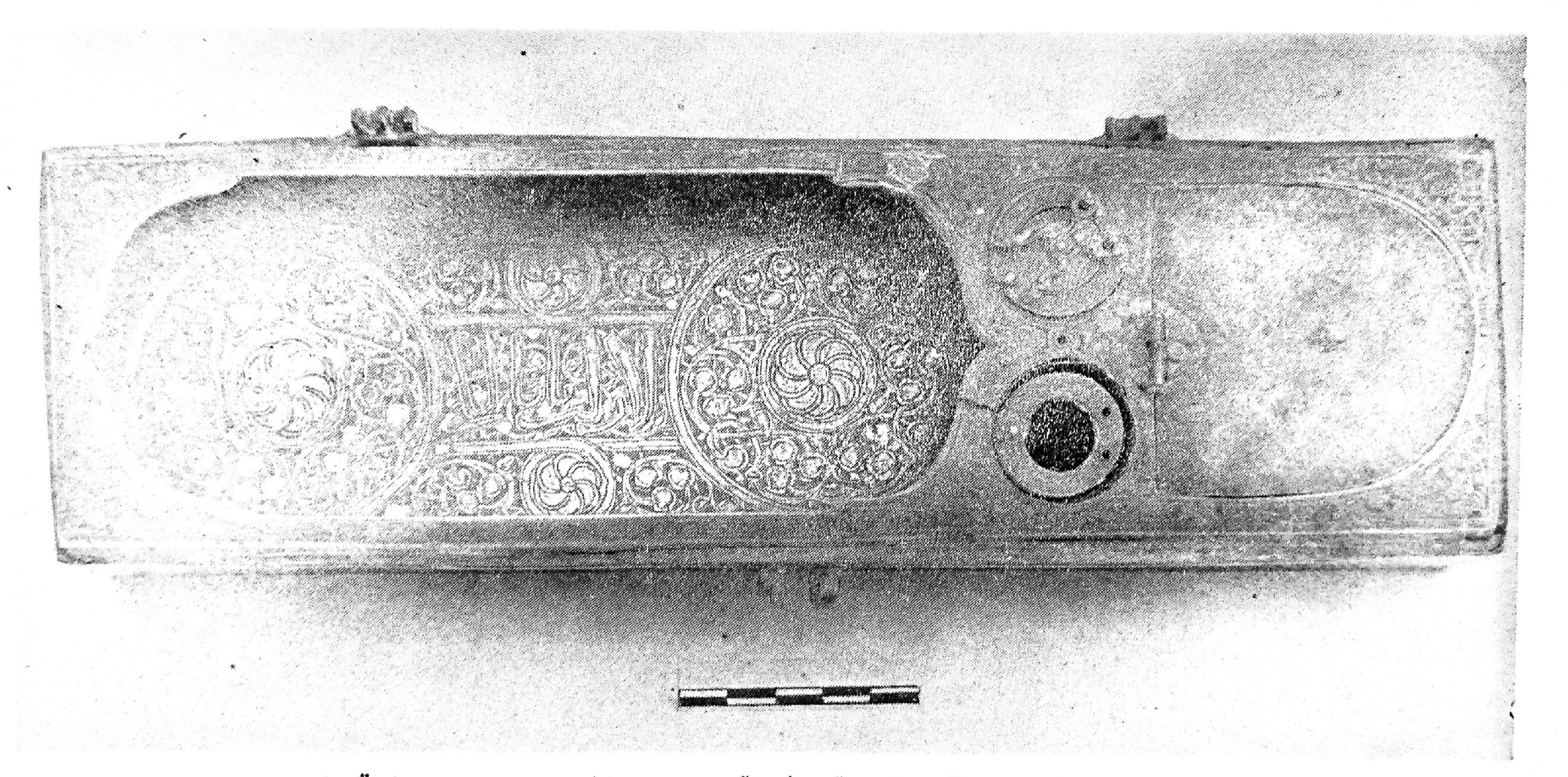
الشكل (٣) خريطة الموصل سنة ١٩٠٧م (عمل هرسفيلد)



الشكل (٤) ابريق من النحاس الاصفر المطعم بالفضة صنعه شجاع بن منعة الموصلي سنة ٦٢٩هـ (١٢٣٢م)



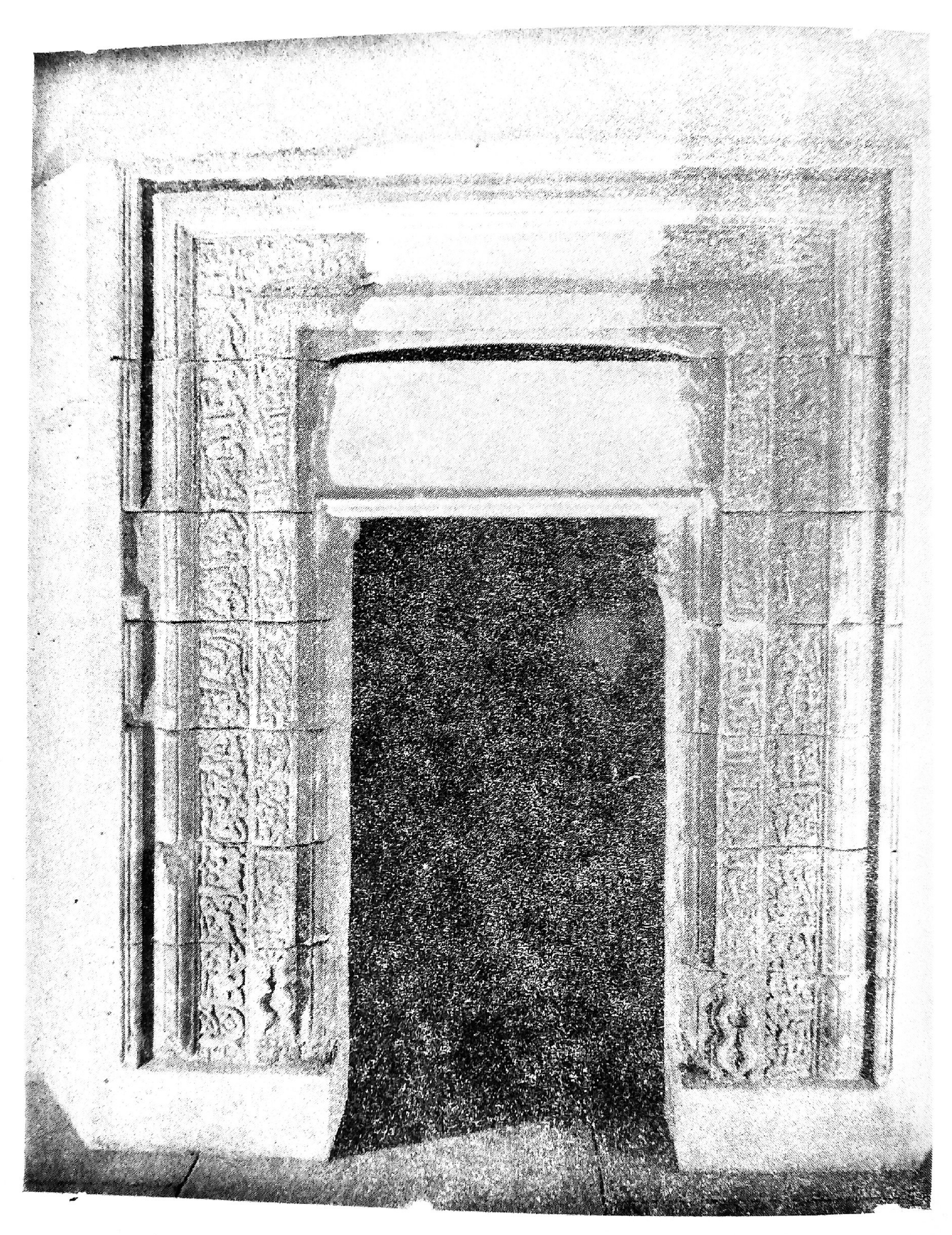
الشكل (٥) مبخرة من الفضة المطعمة والمخرمة
عملت فى الموصل سنة ٦٤١هـ (١٢٤٣م)



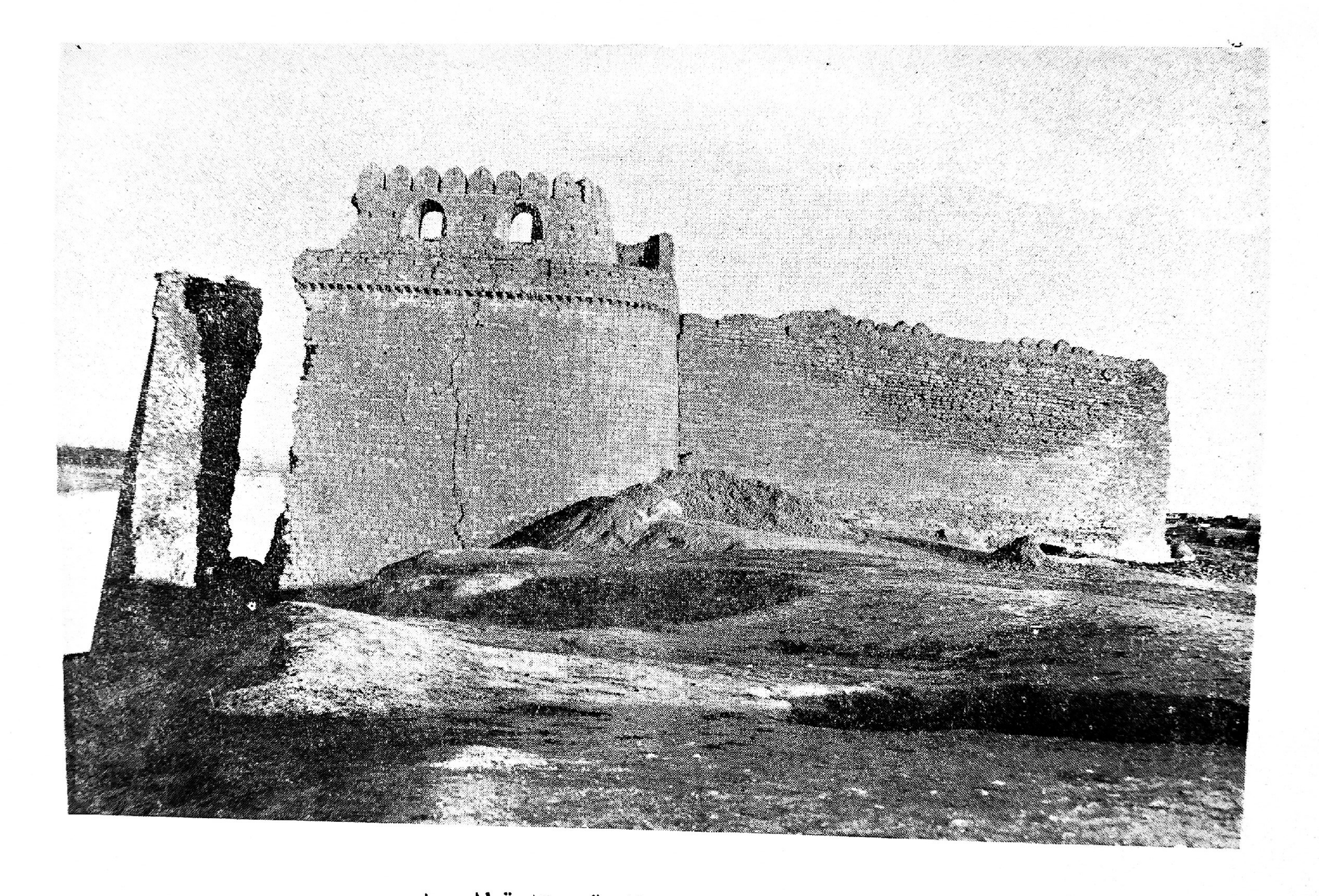
الشكل (٦ أ) مقلمة نحاسية مطعمة ومحبرة فاخرة ، من صناعة الموصل



الشكل (٦ب) غطاء المحبرة والمقلمة



الشكل (٧) مدخل باب مسجد البنجة



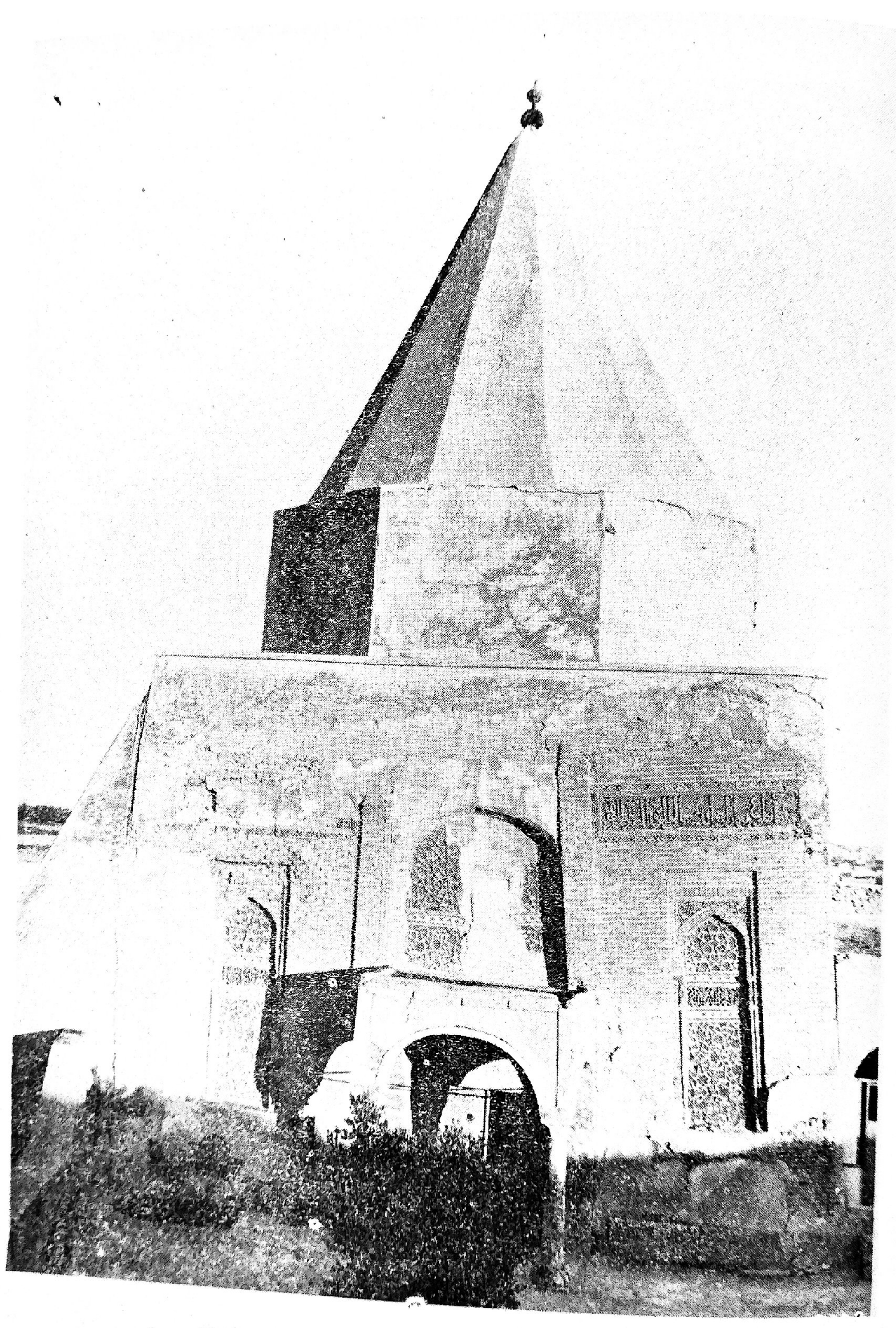
الشكل (٨) باش طابية · قلعة الموصل



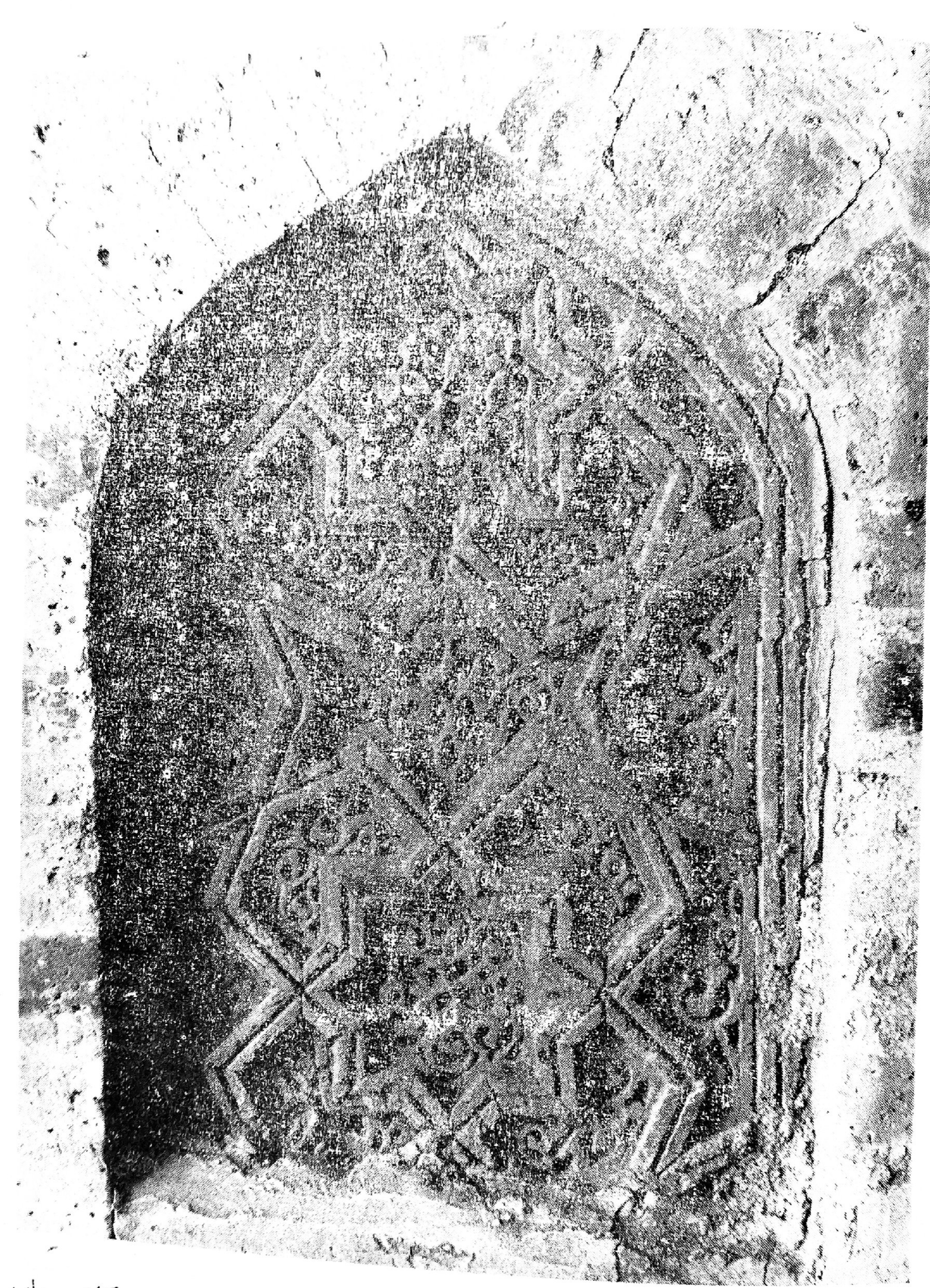
الشكل (٩) باشطابية ـ منظر عام ـ من جهة الطريق
المؤدى الى عين كبريت •



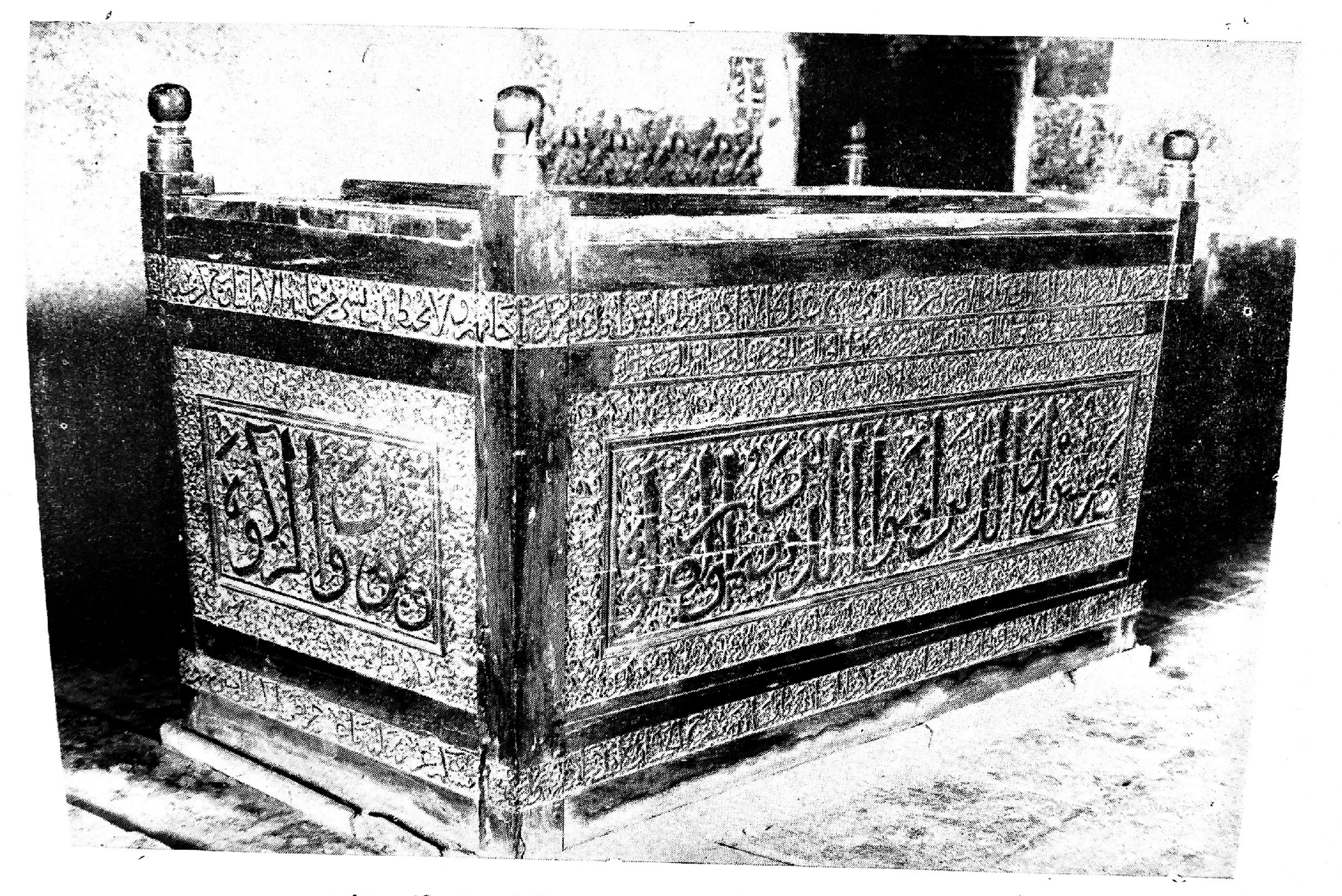
الشكل (١٠) الكتابة والزخرفة على جدران مشهد الامام يحيى ابي القاسم •
وهي التي تزين الحضرة من الداخل •



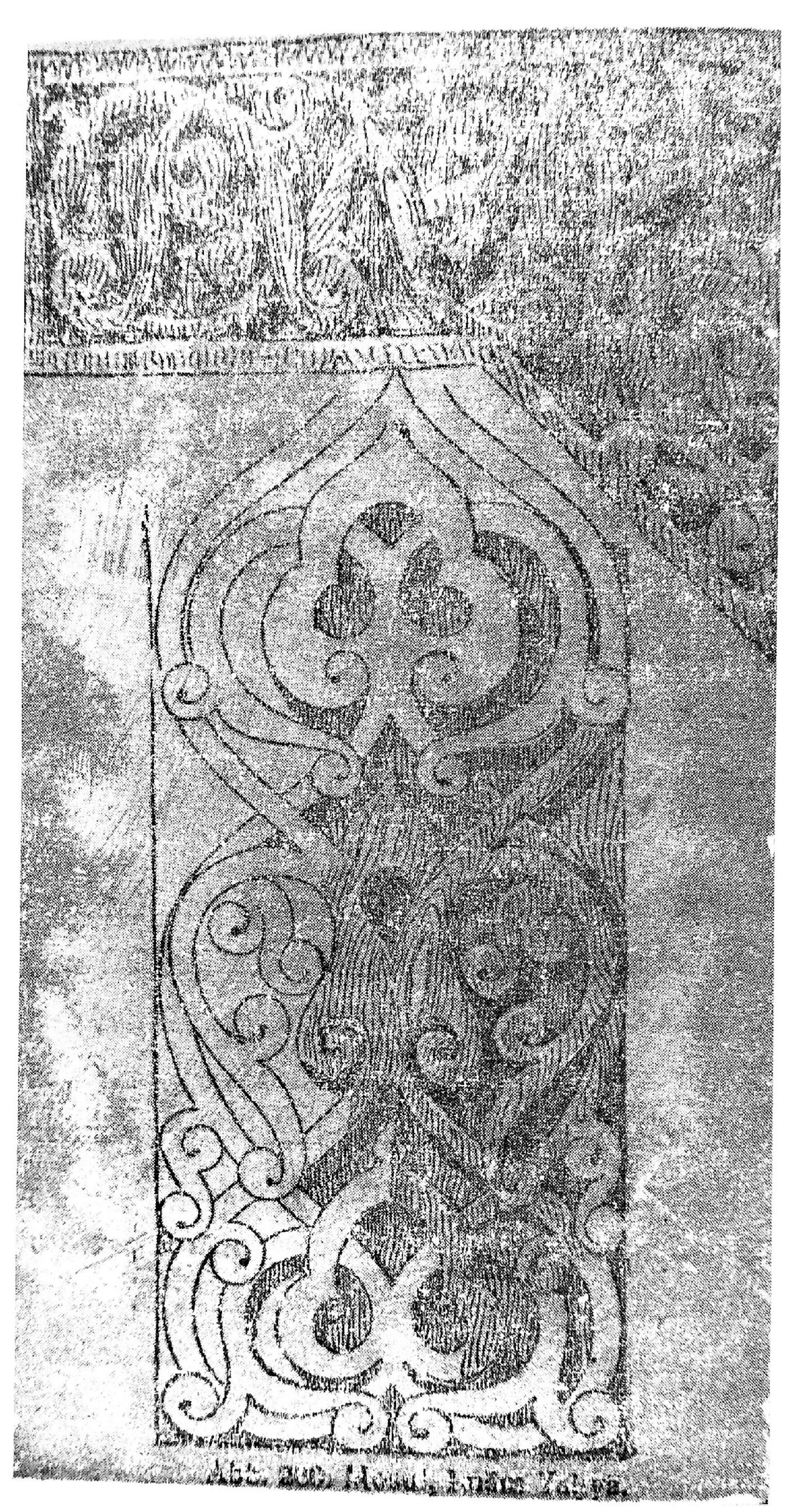
الشكل (١١) قبة مشهد يحيى ابي القاسم في الموصل.



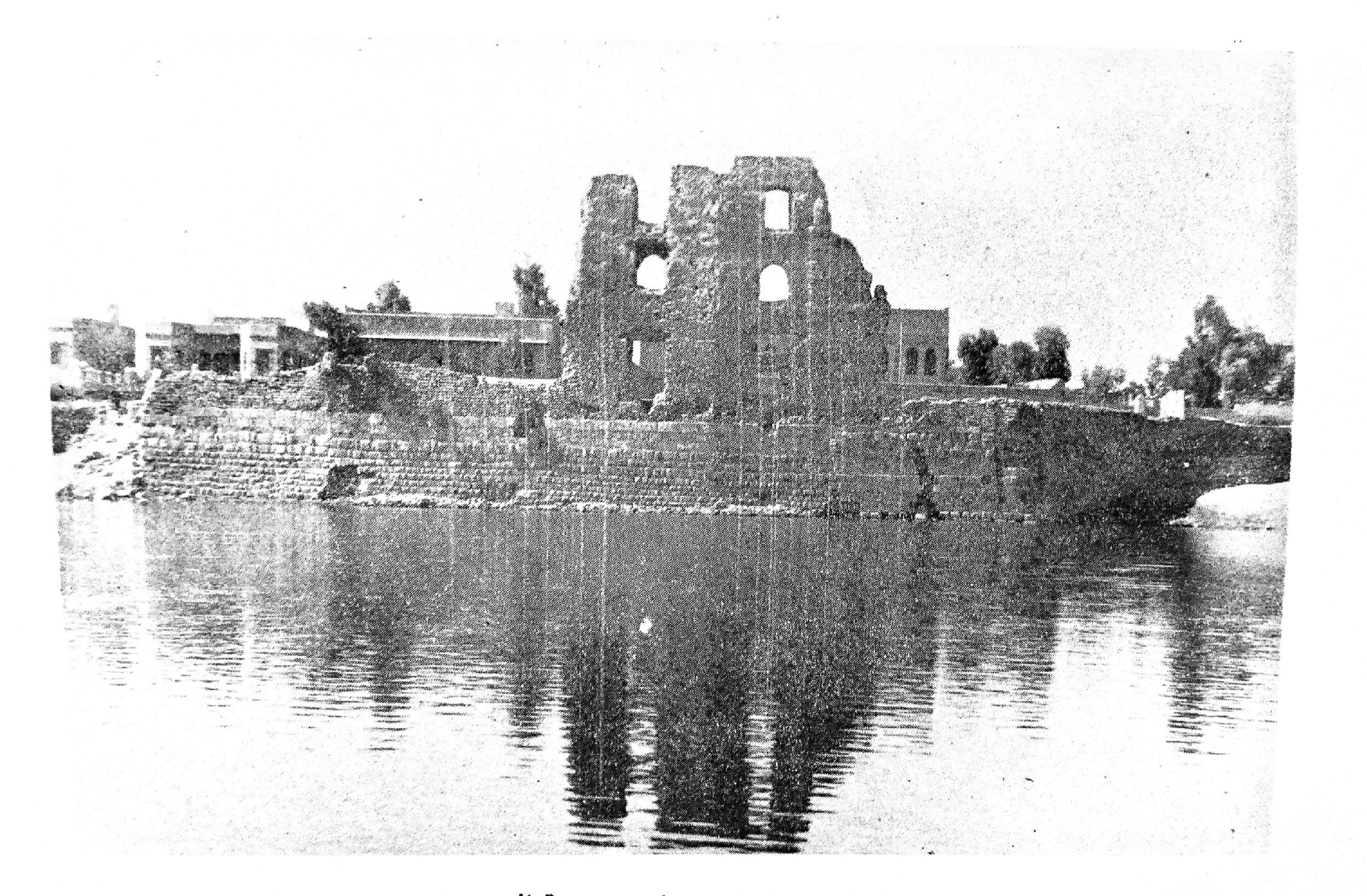
الشكل (١٢) يحيى أبي القاسم – زخارف بالآجر فى المشهد الذى كان يجاور المدرسة البدرية ·



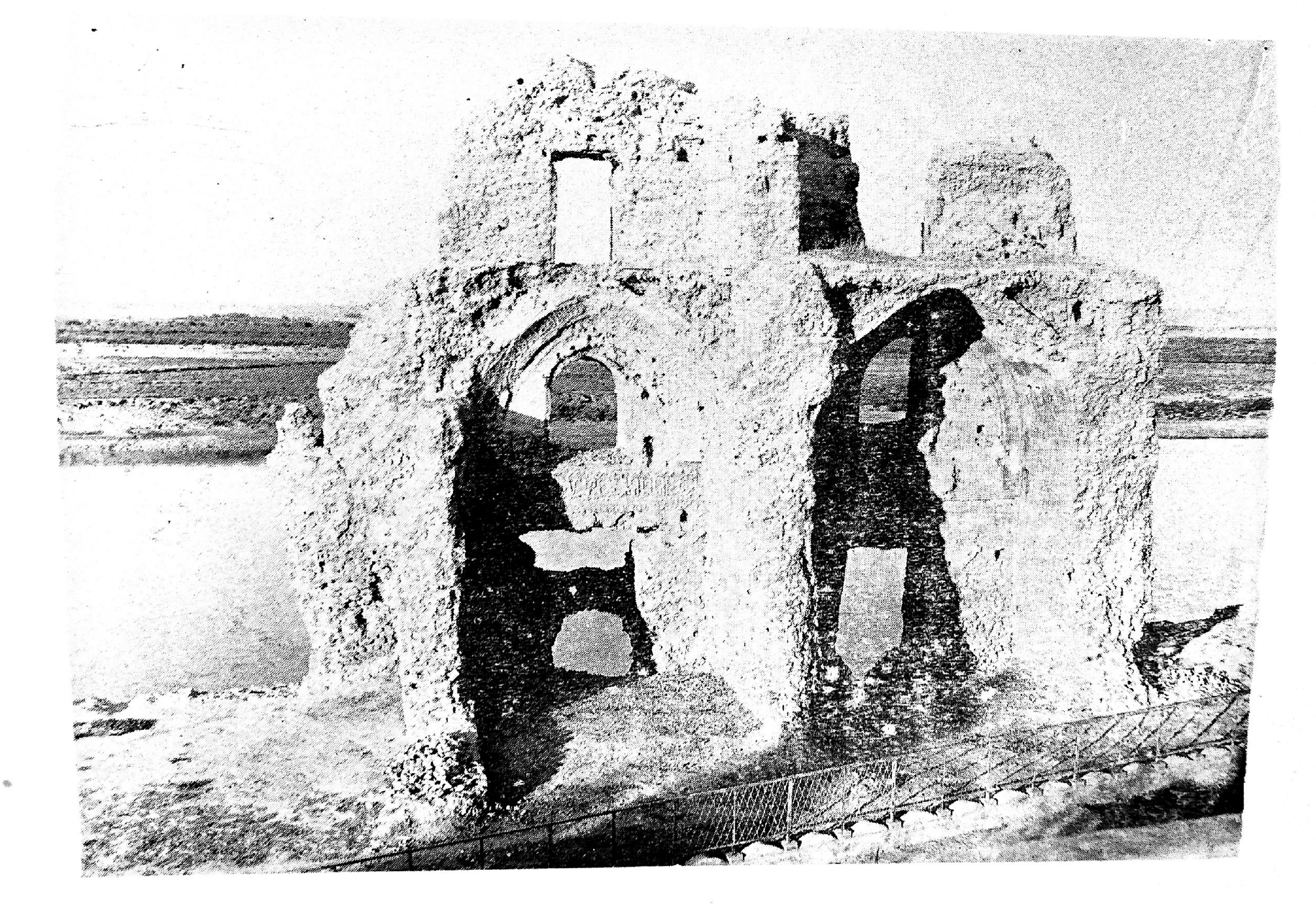
الشكل (١٣) صندوق ضريح يحيى ابي القاسم في الموصل ٠



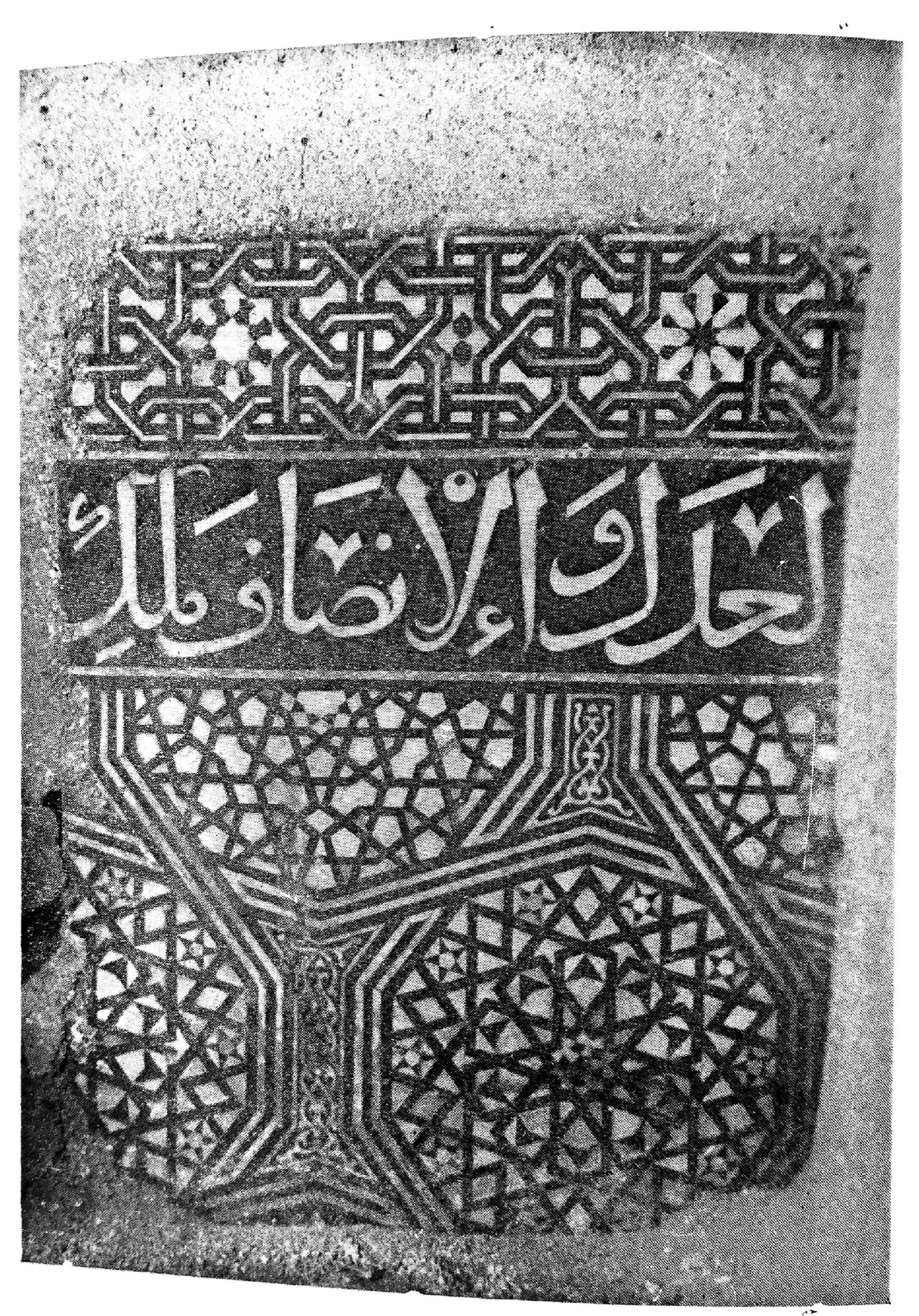
الشكل (١٤) زخارف يحيى ابي القاسم ـ المشهد المجاور للمدرسة البدرية ٠



الشكل (١٥) قرەسراى من جهة النهر ٠



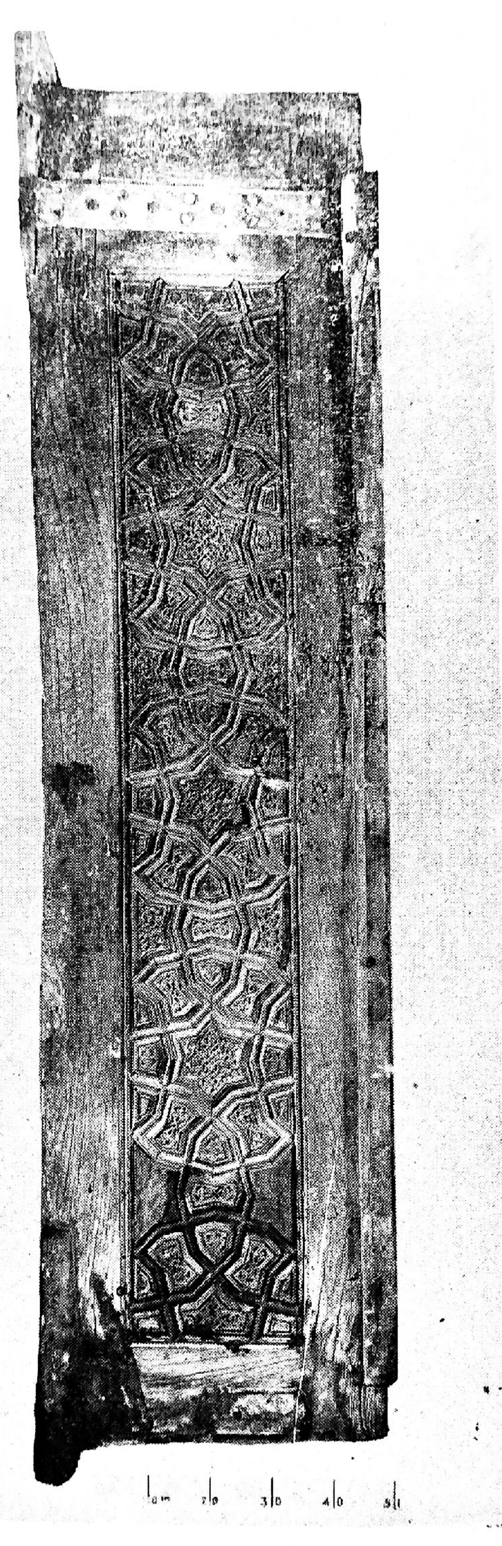
الشكل (١٦) قره‌سراى (فى الموصل) بقايا قصر السلطان بدر الدين لؤلؤ ٠



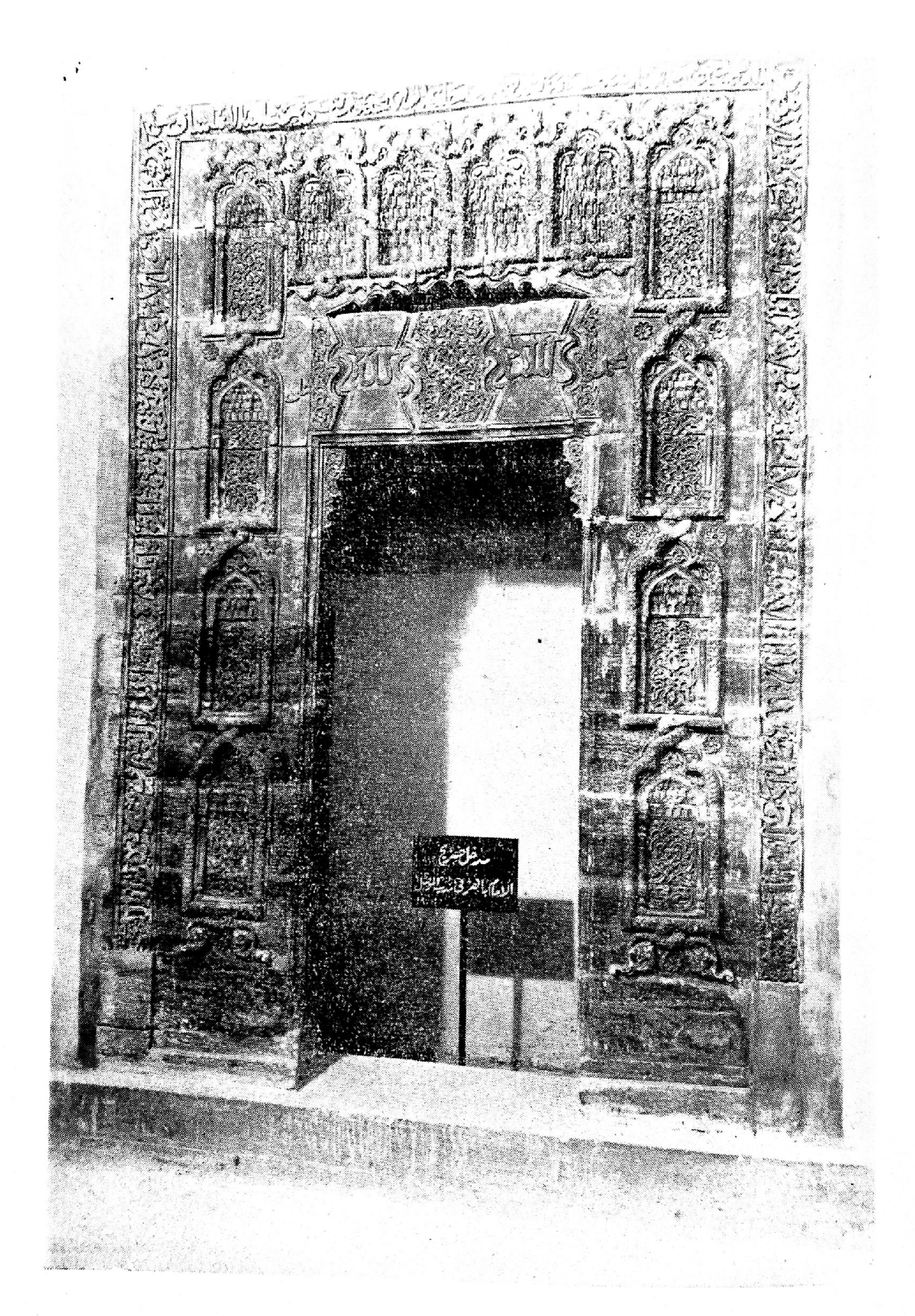
الشكل (١٧) زخارف مطعمة بالمرمر كانت تزين المدرسة النورية (الامام محسن).



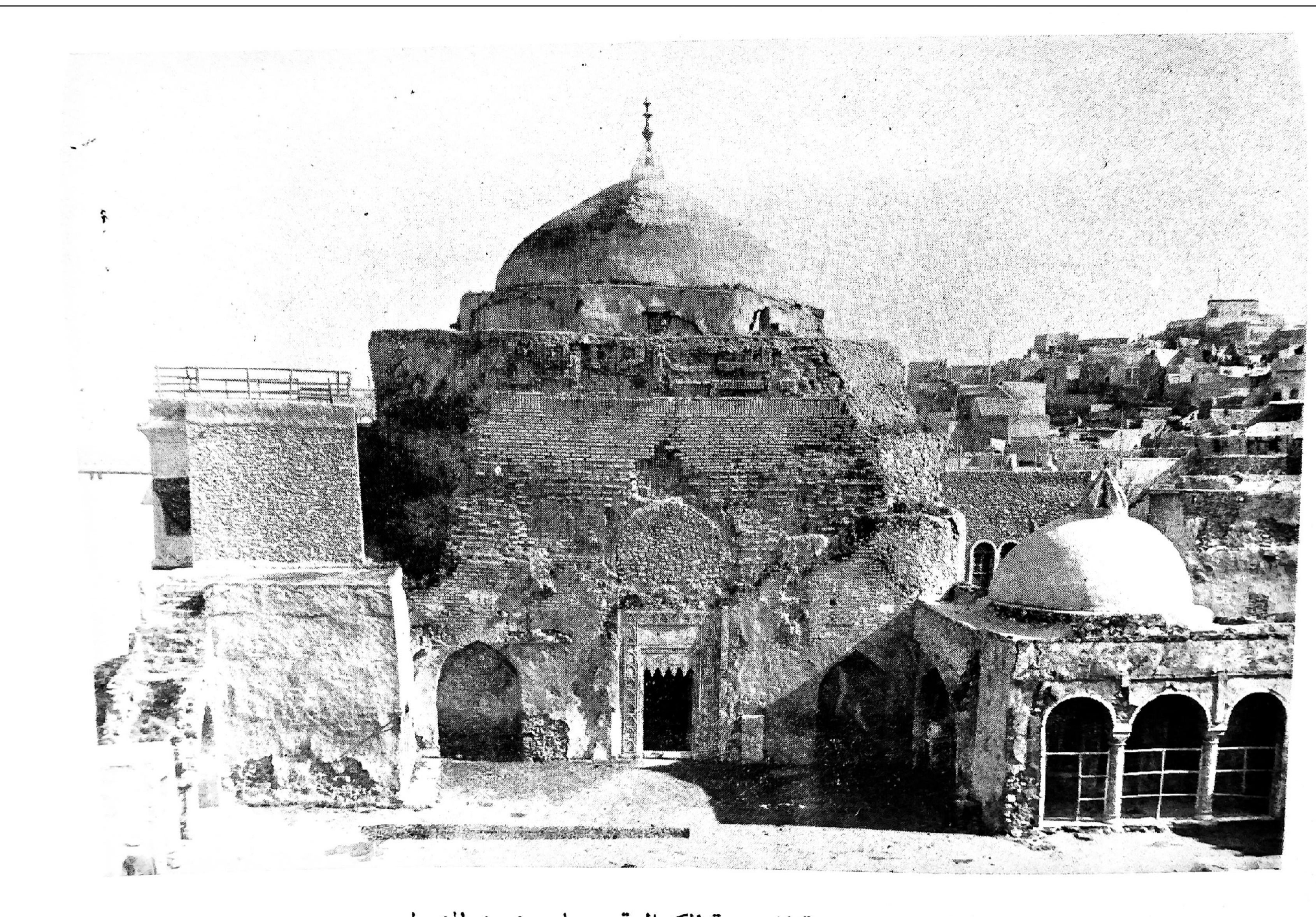
الشكل (١٨) باب سنجار كما كان في أوائل القرن العشرين .



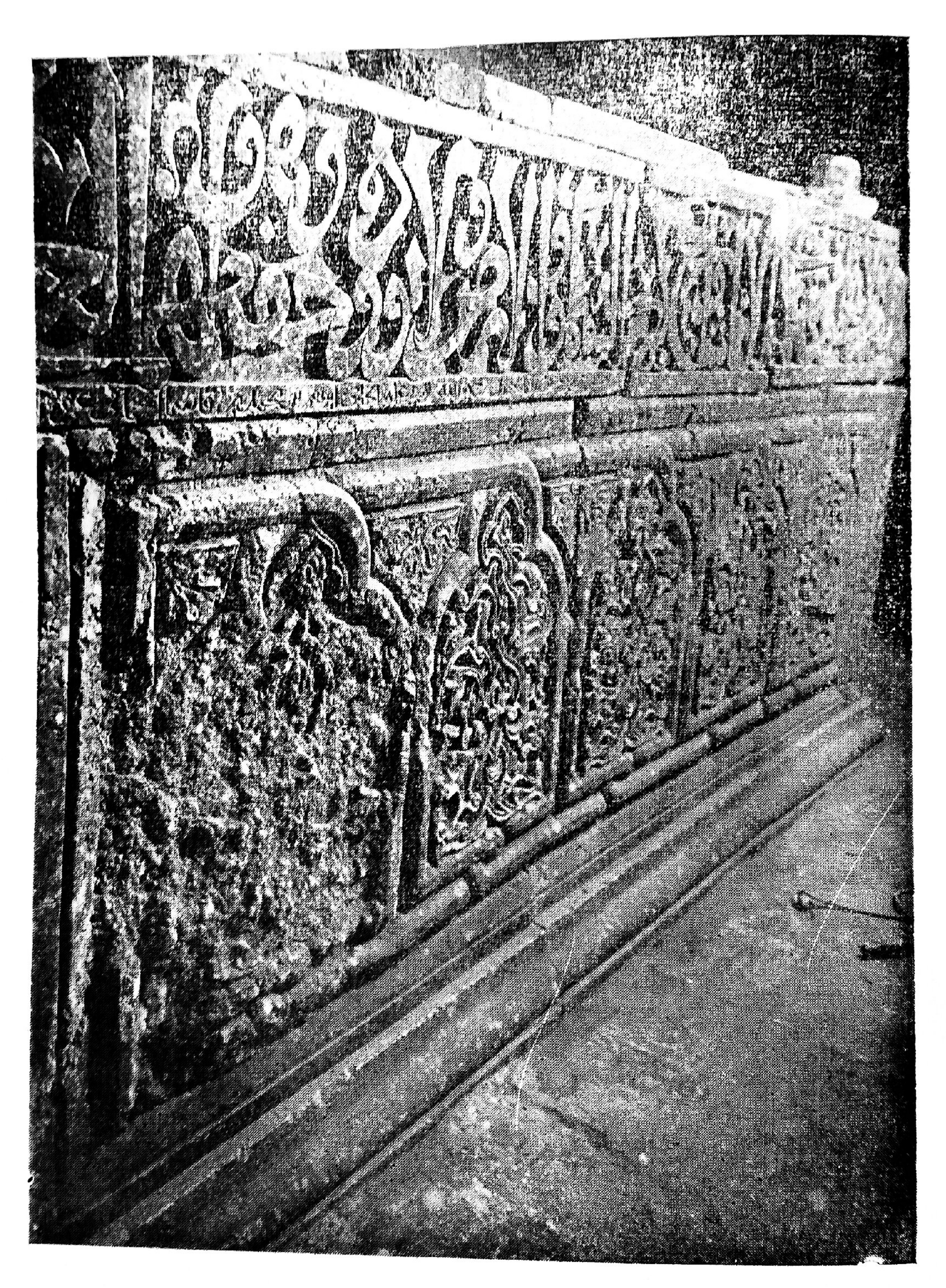
الشكل (١٩) باب خشبي من جامع الامام الباهر ٠



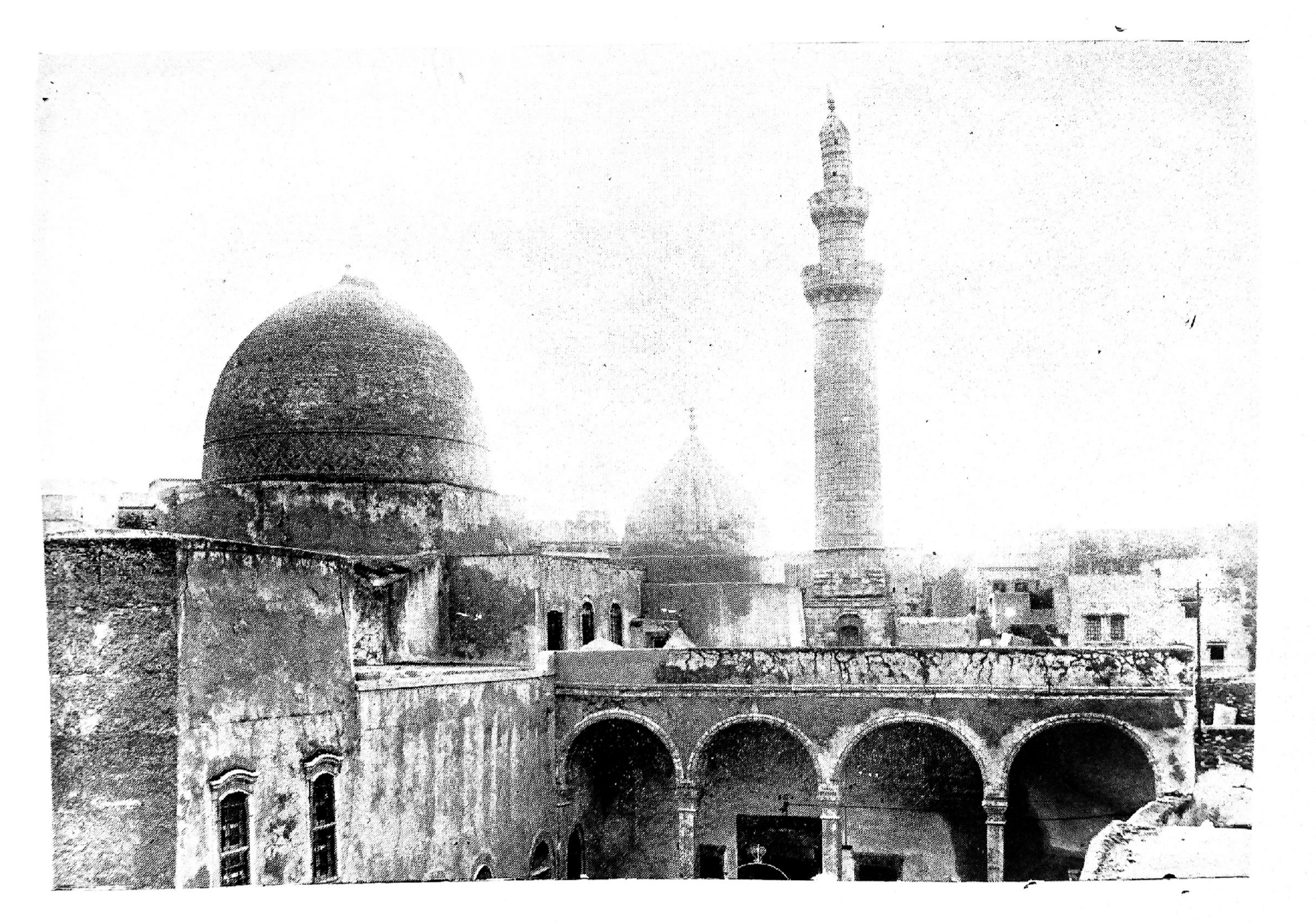
الشكل (٢٠) مدخل ضريح الامام الباهر فى الموصل ٠



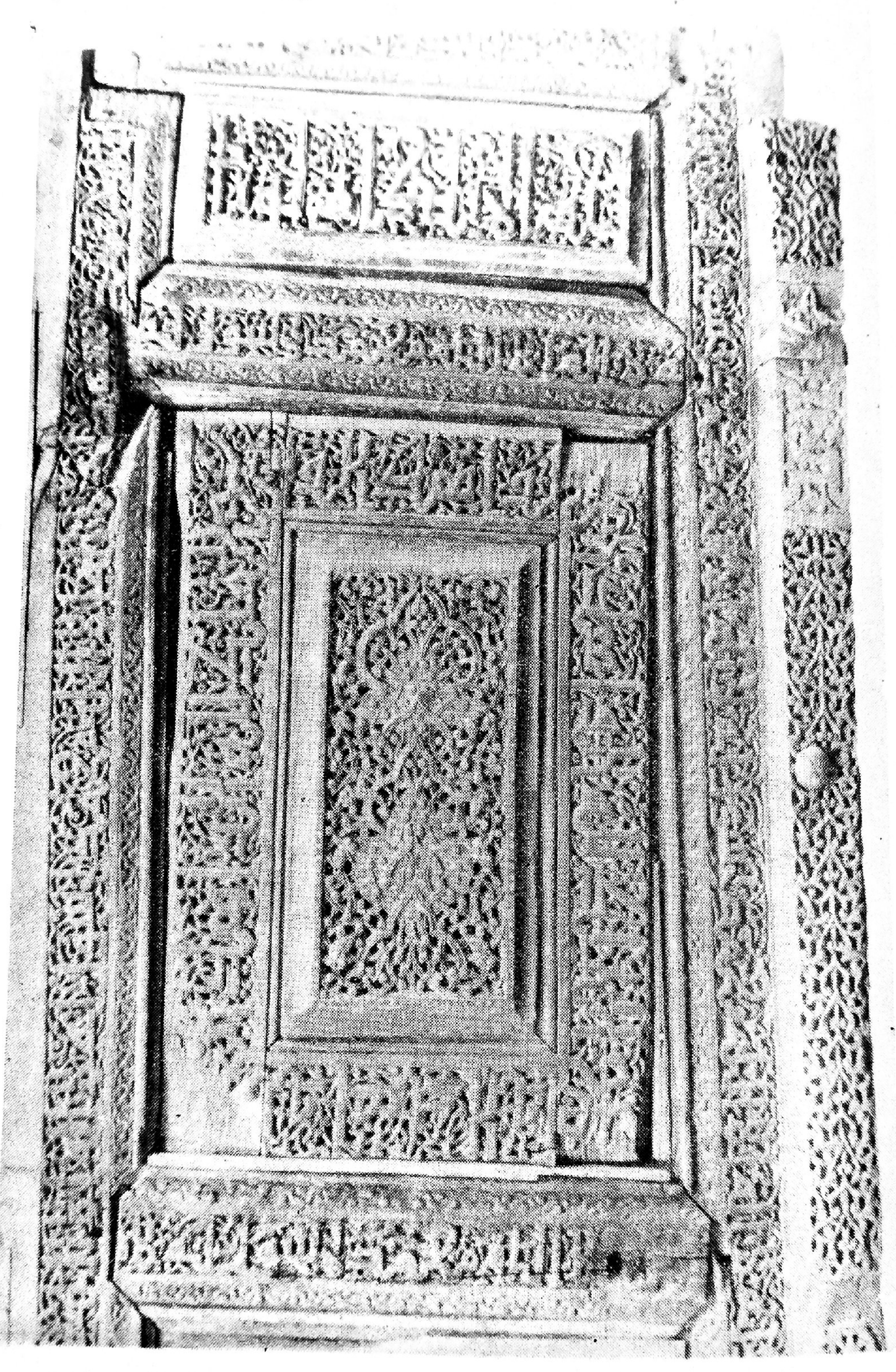
الشكل (٢١) قبة المدرسة الكمالية – جامع شيخ الشط .



الشكل (٢٢) صندوق مشهد الامام علي الهادى فى الموصل .



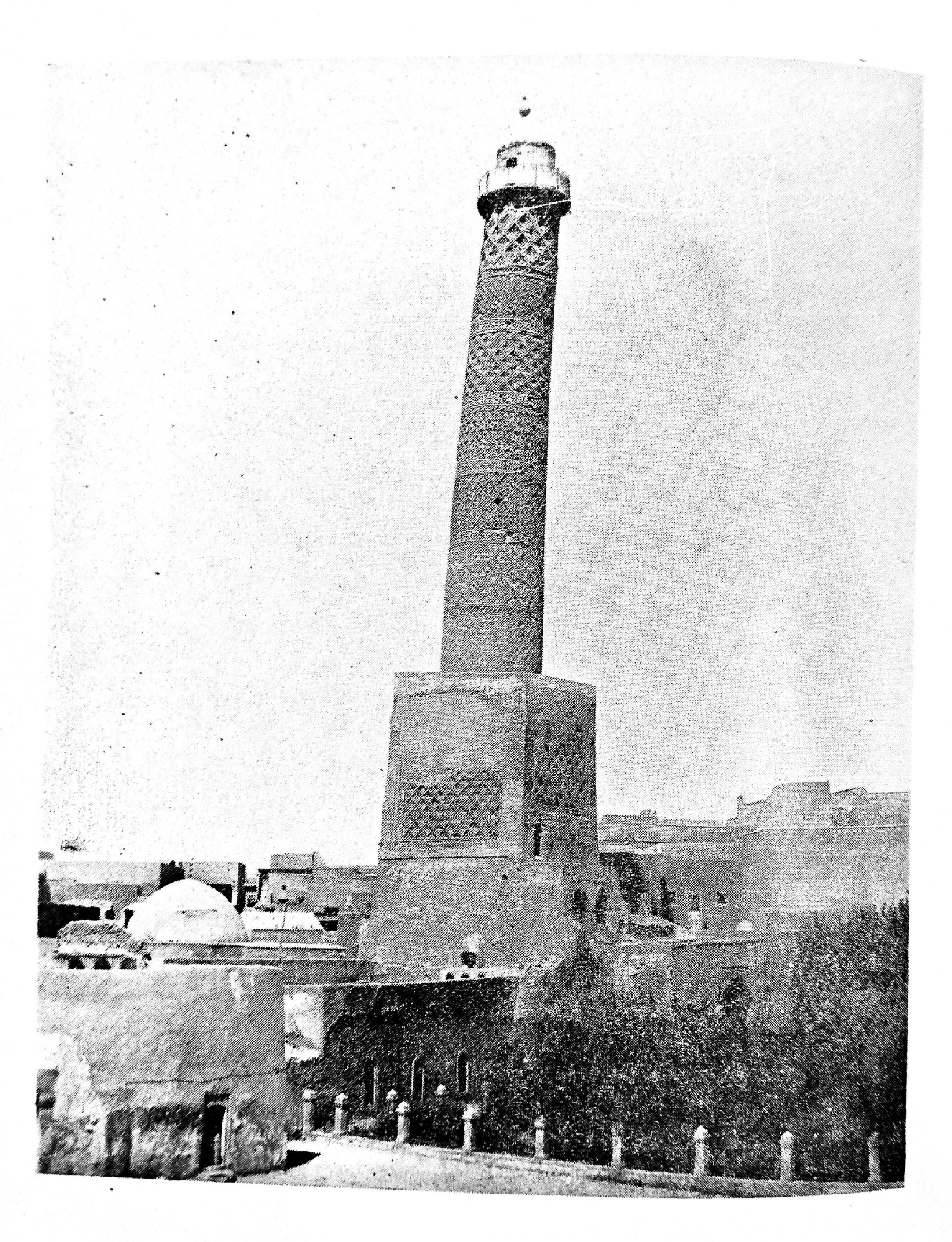
الشكل (٢٤) جامع النبي جرجيس .



الشكل (٢٥) باب من جامع النبي جرجيس بالموصل : تفاصيل زخارفه وكتاباته الكوفية رقم ٦٧٧ ع .



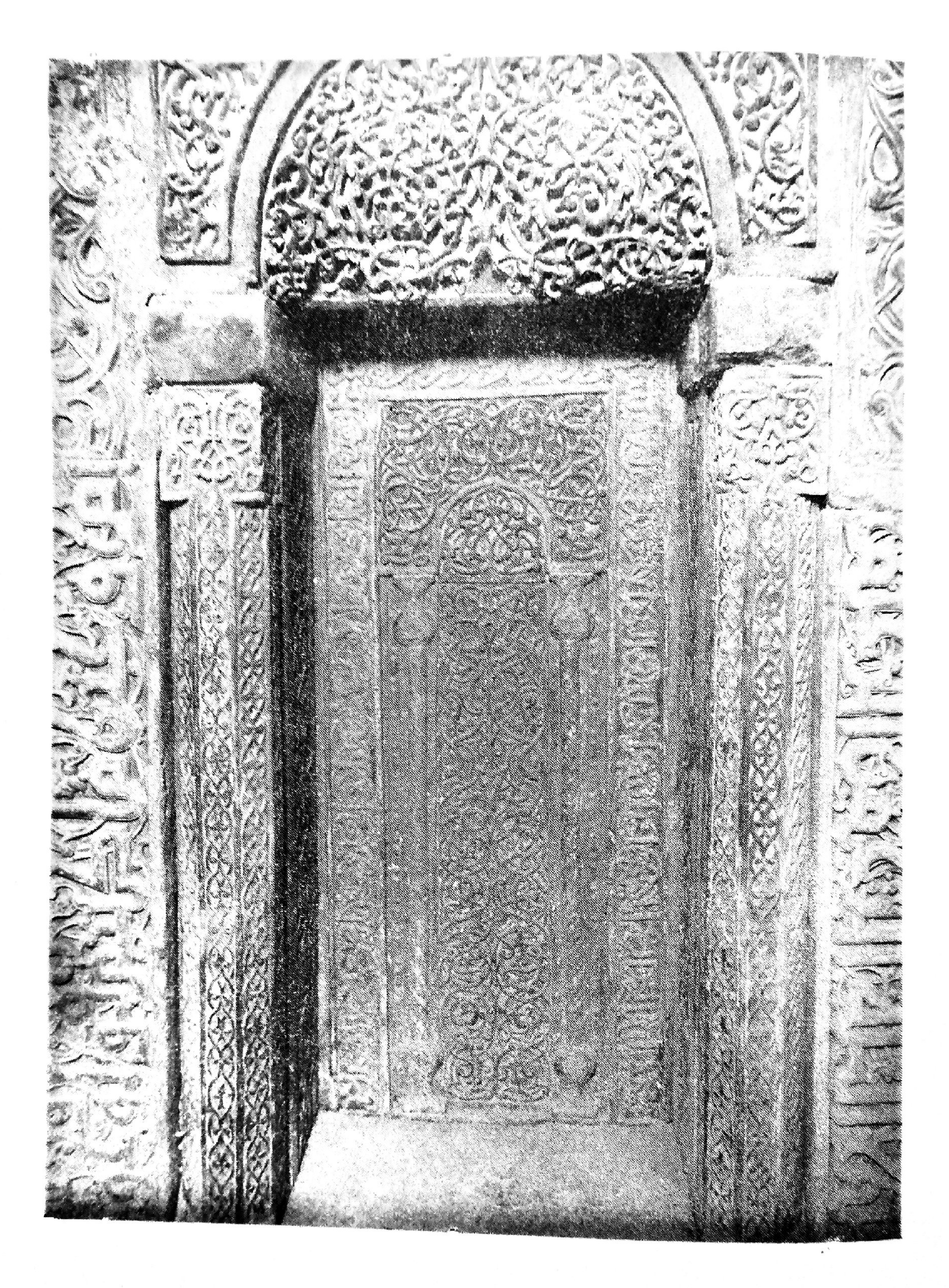
الشكل (٢٦) باب من جامع الامام ابراهيم



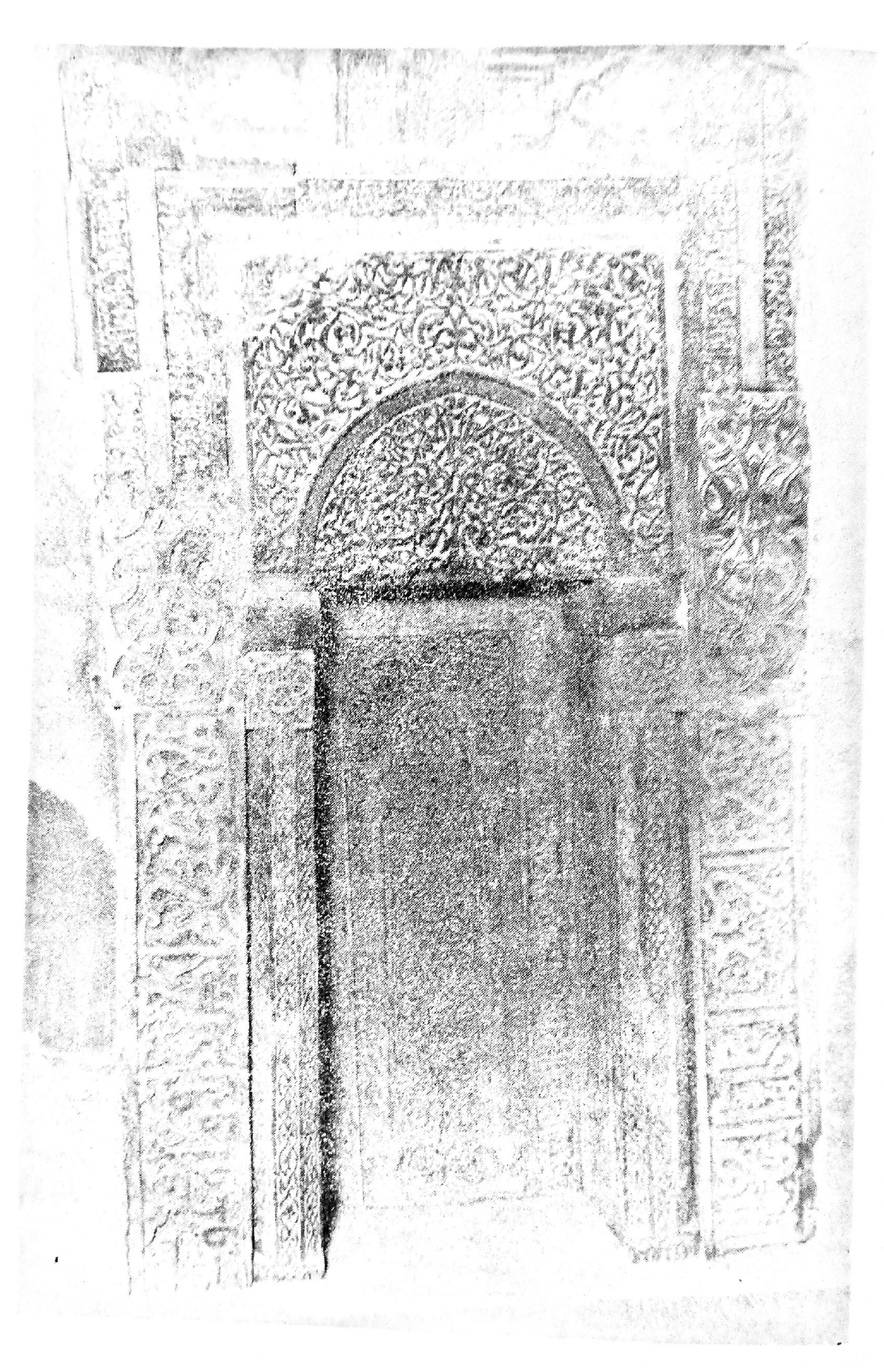
الشكل (٢٧) منارة الجامع النورى ـ الجامع الكبير ٠



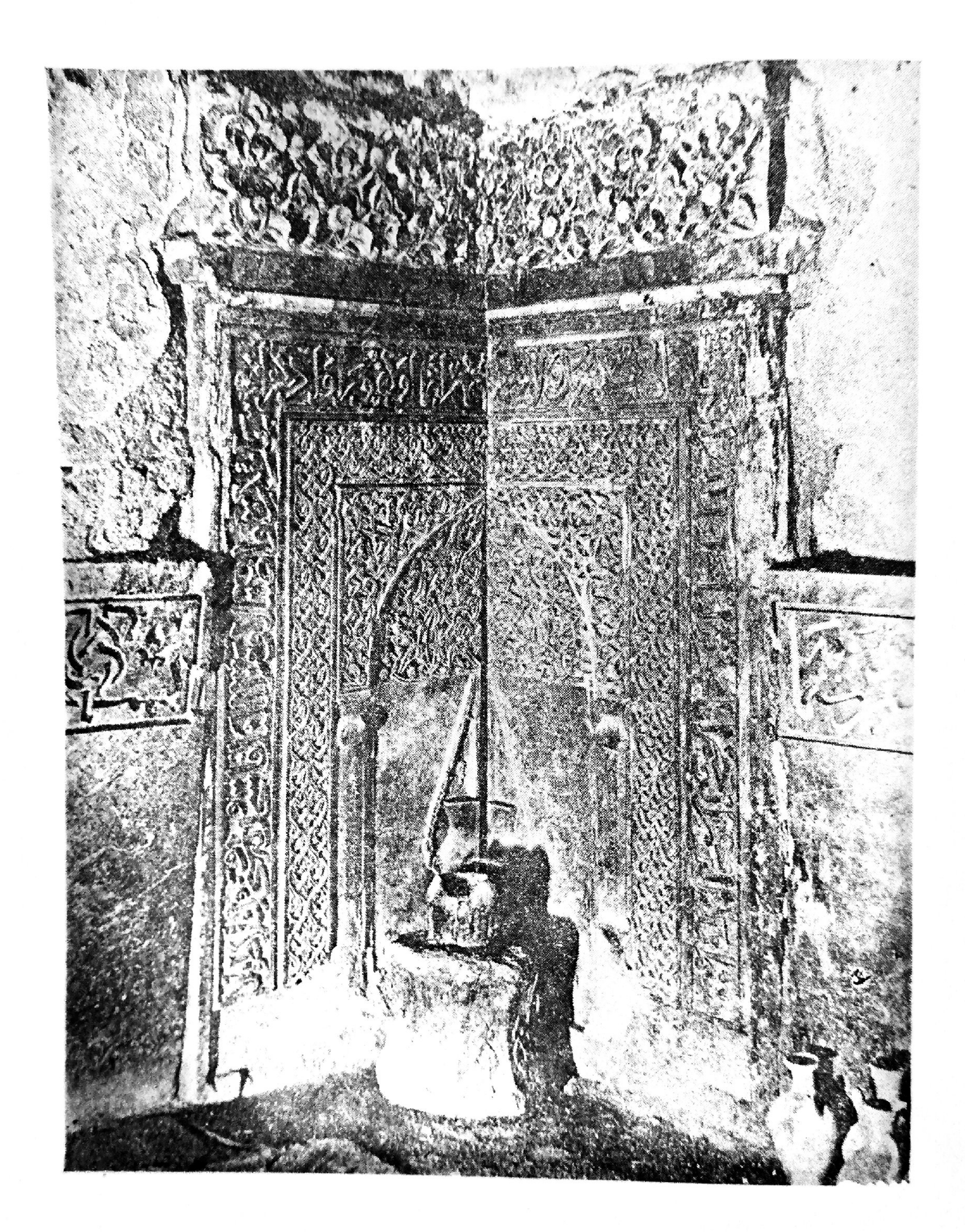
الشكل (٢٨) الجامع الكبير – بقايا زخارف جصية فى أعلى المحراب الداخلي ·



الشكل (٢٩) الجامع الكبير – المحراب الداخلي ·



الشكل (٣٠) محراب الجامع النورى – الجامع الكبير ·



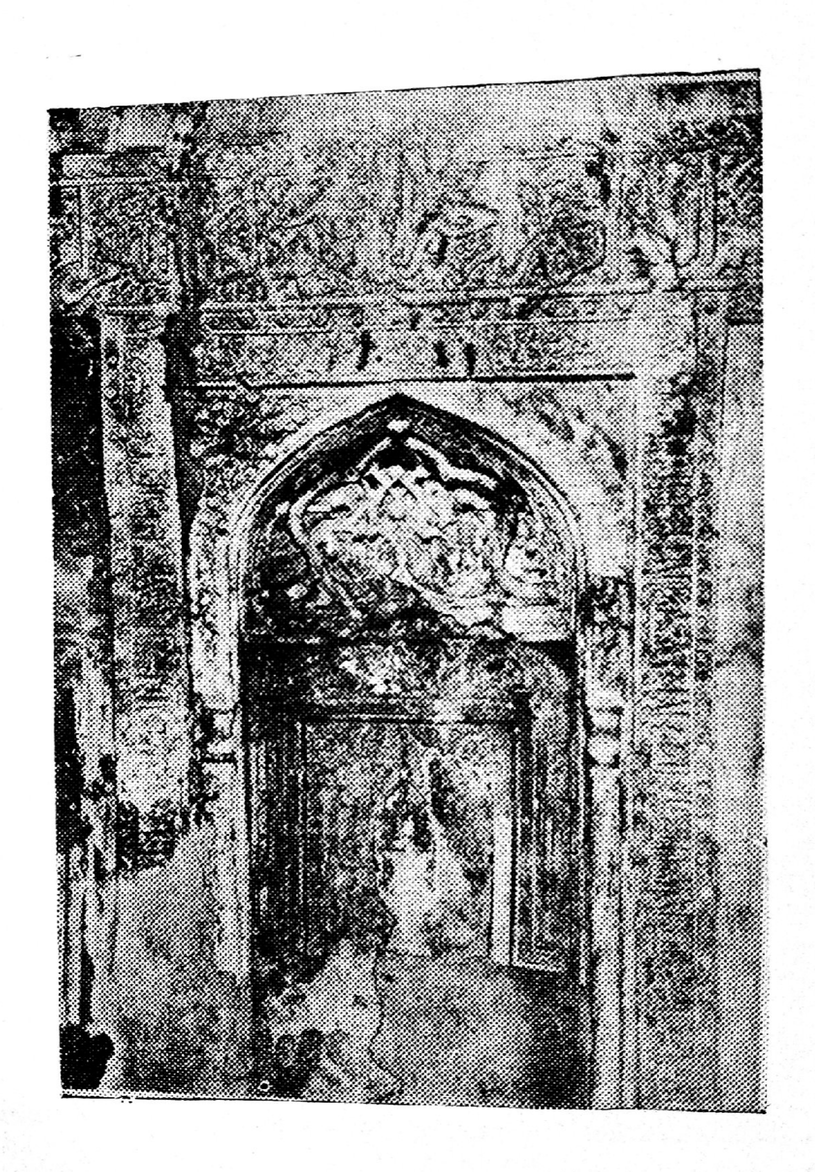
الشكل (٣١) محراب الامام عون الدين .



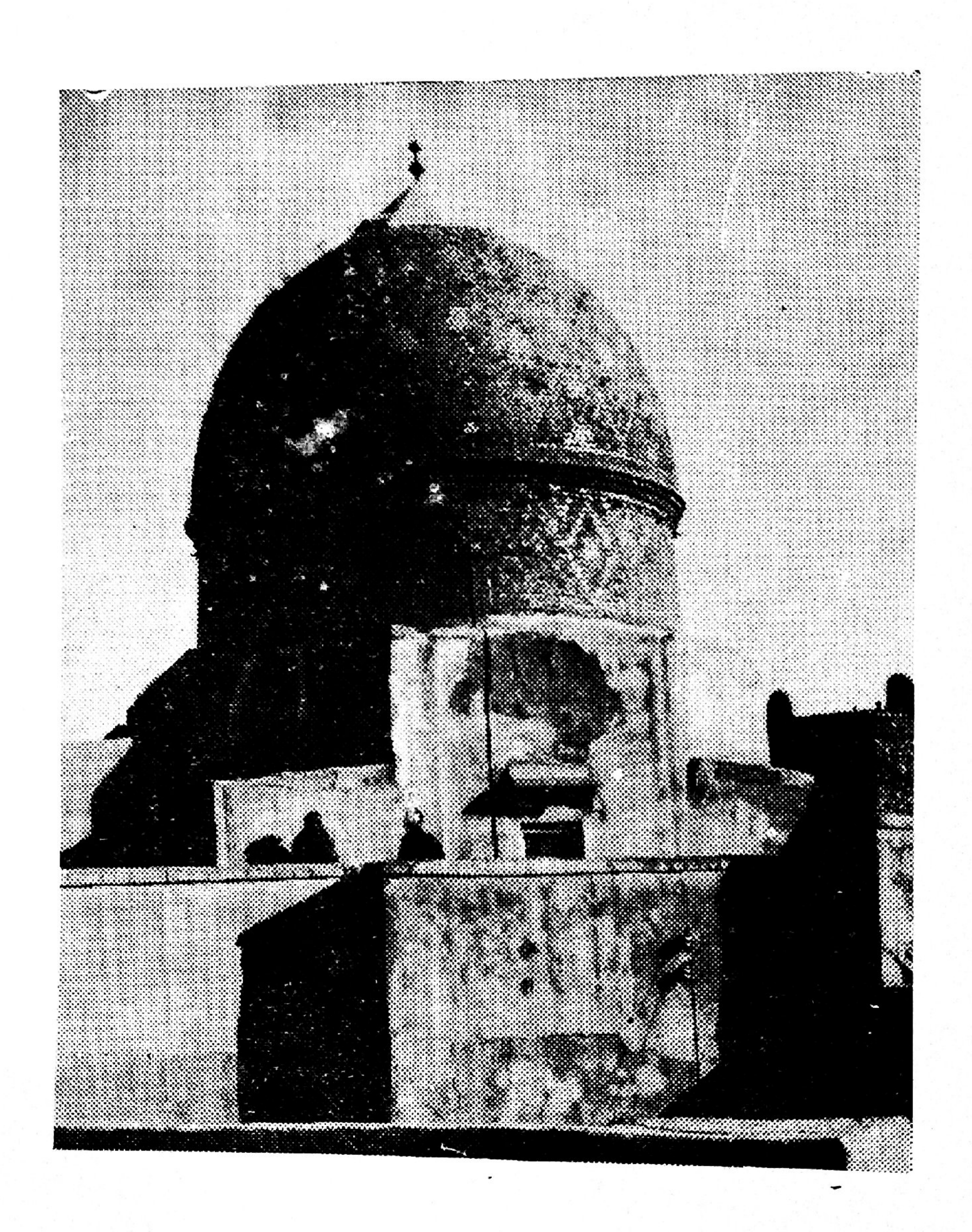
الشكل (٣٢) قبر الامام عون الدين فى الموصل ٠



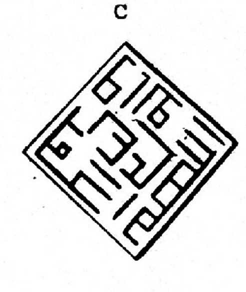
الشكل (٣٣) محراب جامع الجويجاتي ٠



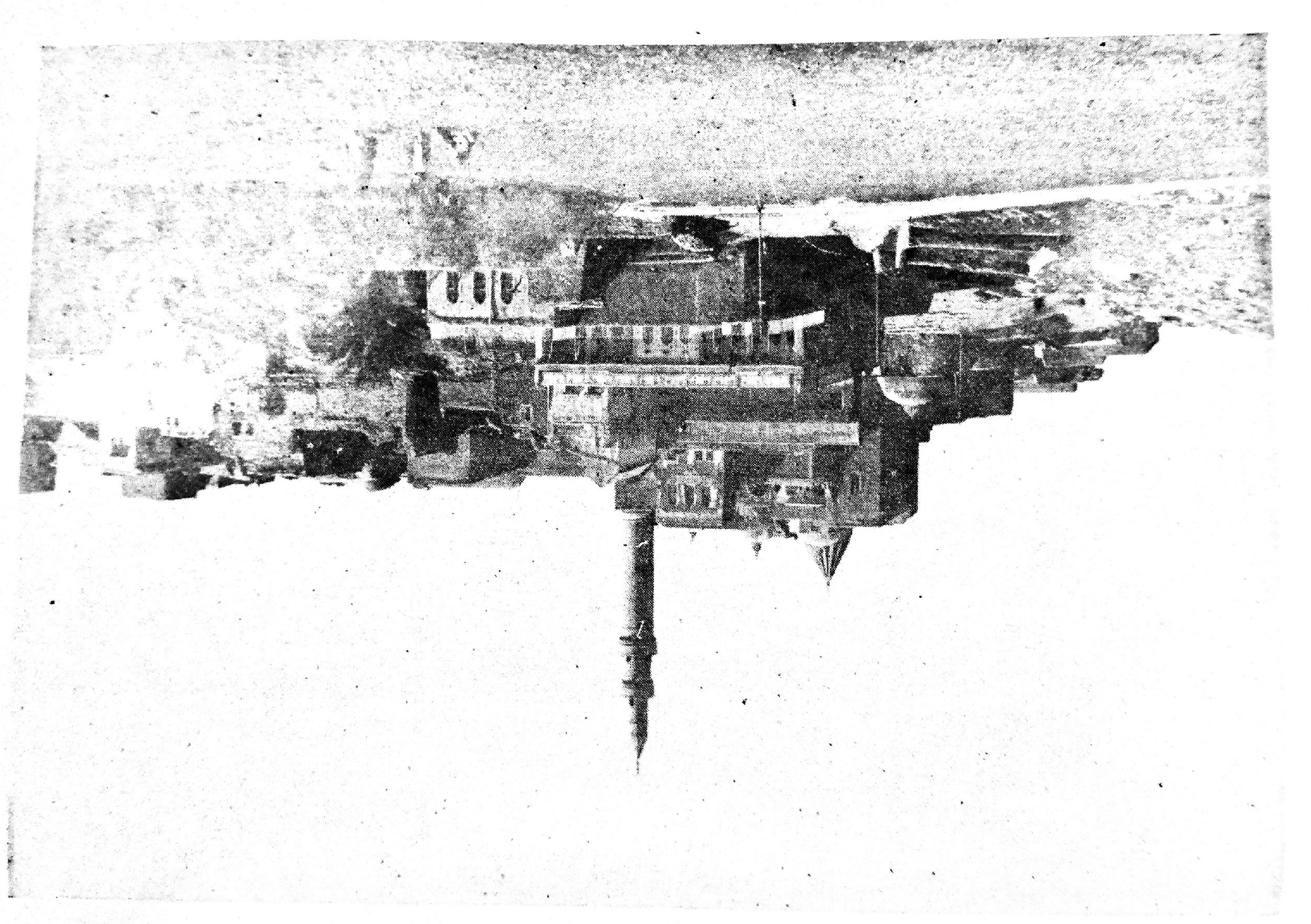
الشكل (٣٤) محراب جامع العمرية شيده
الحاج قاسم العمري سنة ٩٧٠ هـ



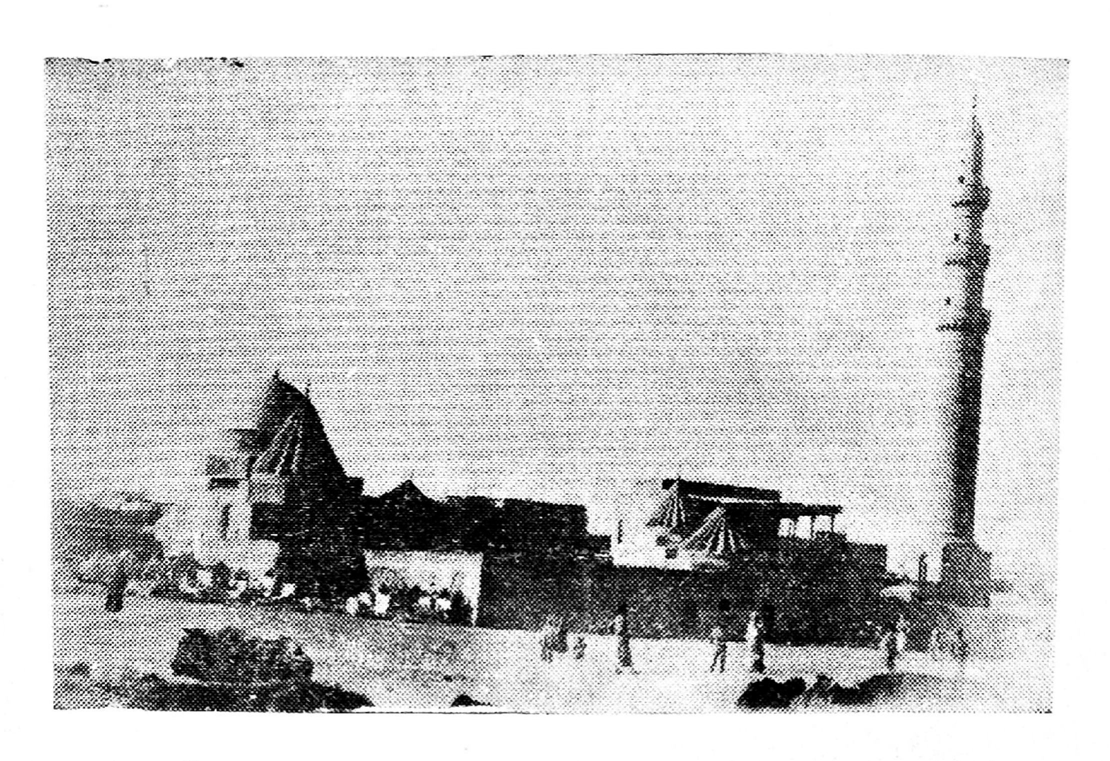
الشكل (٣٥) قبة جامع النعمانية وهي من القباب الجميلة فى الموصل شيدها نعمان باشا الجليلي سنة ١٢١٢هـ .



الشكل (٣٦) نماذج من الكتابات التى كانت تزين باطن القبة لجامع مجاهد الدين في الموصل ما عدا B, A فانهما شاهدا قبرين كافى فناء الجامع (نقلت اللوحة عن رحلة نيبور) .



الشكل (٣٧) جامع النبي يونس .



الشكل (٣٨) جامع النبي شيت شيده احمد باشا الجليلي سنة ١٢٣١هـ .



الشكل (٣٩) المحراب الذى بناه جلال الدين الختني فى مصلى جامع النبي يونس سنة ٧٦٧ هـ

Republic of Iraq
Ministry of Culture & Guidance
Directorate - General of Antiquities

MOSUL

"Umm er Rabi'ain"
[Mother of the Two Springs]

By

Sa'id ed-Dewachi

Director of Mosul Museum



Government Press — Baghdad
1965

Republic of Iraq
Ministry of Culture & Guidance
Directorate - General of Antiquities

MOSUL

"Umm er Rabi'ain"
[Mother of the Two Springs]

By

Sa'id ed-Dewachi
Director of Mosul Museum



Government Press — Baghdad
1965